

The size of the non-Saudi population in the Kingdom of Saudi Arabia and its demographic, social and economic characteristics

حجم السكان غير السعوديين في المملكة العربية السعودية وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية

Dr.Ali mueiad Ahmad Alqarni^{1*}

د.علي بن معيض أحمد القرني^{1*}

¹Department of Geography and Geographic Information Systems Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU) , Saudi Arabia

أستاذ مشارك بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

Received:16/09/23 Revised:18/10/23 Accepted: 28/10/23

تاريخ التقديم:16/09/23 تاريخ ارسال التعديلات: 18/10/23 تاريخ القبول:16/09/23

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم السكان غير السعوديين، والكشف عن أهم خصائصهم: الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وذلك بالاستفادة من نتائج التعدادات السكانية، وتوصلت الدراسة إلى تركّز السكان غير السعوديين في مناطق: الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والشرقية بنسبة 70٪، كما تبين سيطرة الذكور متوسطي السنّ على الهجرة إلى المملكة العربية السعودية خلال خمسة عقود الماضية، وتركّز المهاجرون في المهن الأولية والحرفية بنسبة 80٪. وجددير بالذكر أن 76٪ من السكان غير السعوديين قدموا من قارة آسيا، وتوصي الدراسة بوضع إجراءات وسياسات لضبط تدفق العمالة الوافدة وترشيدها، مع ترشيد العمالة المنزلية التي زادت أعدادها بشكل كبير لتصل إلى أكثر من (3) ملايين عامل وعاملة، كما توصي الدراسة بوضع سياسات لتقليل التحويلات المالية من قبل السكان غير السعوديين، عبر إعادة التفكير في قيمة العملة، وإيجاد فرص استثمارية لهم؛ مما سيُسهم في تقليل حجم التحويلات المالية.

الكلمات المفتاحية:الهجرة الخارجية، السكان غير السعوديين، اليد العاملة، العامل الوافد، الهرم السكاني.

Abstract:

The study aims to identify the size of the non-Saudi population, and to reveal their most important demographic and social characteristics. the study relied on the descriptive analytical approach to achieve its objectives by taking advantage of the results of population censuses. The study found that the concentration of the non-Saudi population in Riyadh, Makkah, Madinah, Qassim and Sharqiyah by 70% , and shows the dominance of middle-aged males on immigration to Saudi Arabia over the past five decades, and they were concentrated in primary professions and crafts by 80% . It is worth mentioning that 76% of the non-Saudi population came from Asia, and the study recommends the development of procedures and policies to control and rationalize the flow of expatriate workers, with the rationalization of domestic workers, whose numbers have increased significantly to reach more than 3 million workers. The study also recommends the development of policies to reduce remittances by non-Saudi residents by rethinking the value of the currency and finding investment opportunities for them, and this will contribute to reducing the volume of remittances.

Keywords: foreign migration, non-Saudi population, labor, expatriate worker, population pyramid.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ss63016952>

1658-8169 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.

المؤلف المراسل: د.علي معيض القرني

البريد الإلكتروني الرسمي : amagarni@imamu.edu.sa

تمهيد

فقد اجتذبت المملكة عددًا هائلًا من المهاجرين الخارجيين من شتى بقاع العالم، ويشكّل السكان غير السعوديين جزءًا مهمًا من التركيبة السكانية للمملكة، وقد شهدت السنوات الأخيرة تصاعدًا في أعدادهم؛ ولذلك وجب دراسة هذا الموضوع، مع الاهتمام بتسليط الضوء على حجمهم، والتعرّف على أهم الخصائص: الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان غير السعوديين.

أهداف البحث

- التعرف على حجم السكان غير السعوديين في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن أهم الخصائص: الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان غير السعوديين في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث العلمية والعملية

- تؤدي الهجرة الوافدة دورًا حاسمًا في تعزيز التنمية بالمملكة العربية السعودية، وتسهم في جلب الكوادر الماهرة والمؤهلة، وتُعزّز الاقتصاد وتعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد.
- تُشكّل الهجرة - وبالذات الهجرة الخارجية- أهم العناصر المؤثرة في حجم الدول وتركيبها سكانيًا، للدول المصدّرة أو المستقبلة.
- تأثير الهجرة في التركيبات السكانية، مثل: التركيب النوعي والعمرى؛ مما يؤدي إلى خلل في التركيبة السكانية بالمملكة العربية السعودية.
- فهم خصائص المهاجرين، من حيث: العمر والجنس والتعليم؛ يساعد الحكومة والمؤسسات الاقتصادية على تطوير إستراتيجيات وسياسات تتناسب مع احتياجات هذه الفئة من السكان؛ إذ يُشكّلون ٤١,٦٪ من جملة سكان المملكة.
- تُسهم دراسة الخصائص الاقتصادية للمهاجرين في تحسين فهم السوق العملي والتجارة والاستثمار في المملكة؛ مما يُمكن أن يعزّز النمو الاقتصادي والاستدامة.

- تتبّع التغيرات التي تحدث في حجم الهجرة واتجاهاتها إلى المملكة العربية السعودية، ودراسة هذه التغيرات وتحليلها بشكل مستمر؛ لتوفير فهم أعمق للأسباب التي تؤدي إلى تلك التغيرات والتأثيرات: الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية التي قد تنجم عنها.

حدود البحث

الحدود الموضوعية

تعدّ الهجرة أحد المحاور والمجالات التي تدرس ضمن تخصص جغرافية السكان؛ بوصفها ظاهرة جغرافية تتعلّق بالمكان، وهي من العناصر المسؤولة عن التغيّر السكاني وتُعرف بالنمو غير الطبيعي، وتؤدي الهجرة دورًا قويًا في إعادة توزيع

الهجرة ظاهرة إنسانية، فمنذ قديم الزمن والإنسان يتنقّل ويتجول، فالهجرة موضوع مهم؛ نظرًا لاتساع هذه الظاهرة وتأثيراتها المتعددة والمتبادلة على المستويات: المحلية والإقليمية والعالمية. وقد شهدت الهجرة الدولية في الوقت الحاضر تغييرًا في طبيعتها، حيث أصبحت أكثر تنظيمًا وتحوّلت من هجرات جماعية إلى فردية، ويتم معظمها بشكل اختياري. وتؤدي الهجرة الخارجية دورًا بارزًا في تغيرات حجم السكان وخصائصهم: الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وإعادة توزيعهم مع التغيرات في: الحجم، والاتجاهات الناشئة، والتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالتحوّلات الاجتماعية والاقتصادية.

ويشهد العالم زيادة في عدد المهاجرين الدوليين، حيث بلغ عددهم (٢٨١) مليون مهاجر في عام ٢٠٢٠م (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢م)؛ يُمثّلون ٣,٦٪ من سكان العالم، وقد زاد عددهم بنسبة تزيد عن ثلاثة أضعاف عدد المهاجرين في عام ١٩٧٠م، ويُشكّل المهاجرون الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ و ٦٤) عامًا معظم المهاجرين الدوليين، وتتجاوز نسبتهم ٧٤٪. وقد شهدت البلدان النامية تغيرات في حجم سكانها خلال العقود الخمسة الماضية، ومن بين هذه البلدان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث مثلت الهجرة الدولية عاملاً مهمًا من عوامل التغير السكاني بها، وتعدّ المملكة وجهة جذابة ومشغلاً رئيسًا للعمالة من مختلف أنحاء العالم، خاصة قارتي آسيا وأفريقيا؛ حيث يُشكّلان جزءًا بارزًا من التركيبة السكانية للمملكة العربية السعودية. وتُسهم الدراسات السكانية في رصد التغيرات السكانية، ووضع الخطط والبرامج وتقييم نجاحها في تحقيق أهداف السياسات والإجراءات التي تتخذها الدولة؛ ولذا فمن الضروري دراسة المهاجرين، وتتبع التغيرات في التركيبة السكانية، حيث تؤثر في حجم السكان وتركيبهم، وتُسبب خللًا في التوازن الديموغرافي.

مشكلة البحث

شهدت المملكة العربية السعودية ازدهارًا اقتصاديًا كبيرًا منذ توحيدها على يد المغفور له الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - مما ساعد على حدوث تحوّلات تنموية هائلة في العقود الهجرية الخمسة الماضية، وأكبتها تغيرات سكانية كبيرة، من أبرزها: النمو السكاني السريع؛ نتيجة الزيادة الطبيعية الناتجة عن ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدل الوفيات، والزيادة غير الطبيعية الناتجة عن زيادة معدلات صافي الهجرة الخارجية؛ بسبب سعي المملكة العربية السعودية إلى وضع الخطط والبرامج الهادفة لخدمة الناس وتحقيق رفاهيتهم وتحسين مستويات معيشتهم، فواكب هذه التطورات التنموية زيادة النشاطات التجارية والصناعية والاجتماعية؛ فتوافرت الوظائف، وتعدّدت وتنوّعت وارتفع مردودها المادي، ونتيجة للحاجة الماسة إلى اليد العاملة، ونقص القوى العاملة الوطنية؛

سكان العالم، وتتناول الدراسات الجغرافية موضوعات مثل: حجم الهجرة وأجهزتها، وخصائص المهاجرين الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

الحدود المكانية

الحدود المكانية لهذه الدراسة هي المملكة العربية السعودية، وتقع فلكيًا بين دائرتي عرض ٤٦° ٢٢' ١٦° و ٣٢° ١٤' شمالاً، وخطي طول ٣٠° ٢٩' ٥٣° و ٤٠° ٥٥' شرقاً، ويمر مدار السرطان ٣٠° ٢٣' شمالاً في منتصف أراضيها تقريباً. وتقع المملكة جغرافياً في أقصى جنوب غربي قارة آسيا، ويحدها من الشرق: الخليج العربي، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين. ومن الشمال: دولة الكويت، وجمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الجنوب: الجمهورية اليمنية، وسلطنة عمان، شكل (١).



الشكل (١): التقسيم الإداري للمملكة العربية السعودية

المصدر: أُعدت هذه الخريطة اعتماداً على: الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، (١٤٤٤هـ)، خريطة المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

اعتمدت الدراسة في بُعدها الزمني على قسمين، وهما: القسم الأول: التعدادات السكانية التي تُقدت في المملكة العربية السعودية بالأعوام (١٣٩٤-١٤١٣-١٤٢٥-١٤٣١-١٤٤٣هـ)، والبيانات الإحصائية في المصادر الرسمية بالمملكة: مثل: الهيئة العامة للإحصاء مسح القوى العاملة للأعوام: من ٢٠١٧م إلى ٢٠٢٣م، وبيانات البنك المركزي السعودي، وقد أُستعين بالبيانات المستمدة من التقارير والنشرات الإحصائية التي تصدرها المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة.

مفاهيم البحث

الهجرة: الحركة الدائمة للسكان من منطقة جغرافية إلى أخرى، ويعقب هذه الحركة إقامة دائمة، وقد حُددت الإقامة الدائمة بمدة عام على الأقل (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢م، ص ١٠-١١).

الهجرة الخارجية: الانتقال السكاني عبر حدود الدول؛ بمعنى: الانتقال من كيان سياسي إلى كيان آخر (أبو عيانة، ٢٠١٢م، ص ١٩٠).

المهاجر الدولي: الشخص الذي يغيّر بلد إقامته الدائمة إلى بلد آخر. والمقصود بالإقامة الدائمة: البلد الذي يعيش فيه الإنسان، ويوجد له فيه مسكن وتتجاوز مدة إقامته (١٢) شهراً (الحريف، ١٤٣١هـ، ص ٢١٤-٢١٥).

العامل الوافد: كل شخص من غير مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويعمل لمصلحة صاحب عمل في المملكة العربية السعودية (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٧م).

عاملو الهجرة المؤقتة: العاملون المهرة، أو شبه المهرة أو غير المدربين الذي يبقون في البلد المستلم لفترات محددة حسبما يتحدد في عقد العمل مع العامل، أو عقد خدمة العامل وحده، أو عقد خدمة مع مشروع محدد. كما يُطلق عليها أيضاً العاملون المهاجرون على أساس تعاقد (الأمم المتحدة، ١٩٩٠م).

الدراسات السابقة

تعدّ نظرية آدم سميث (١٧٧٦م) أقدم نظرية لتفسير الهجرة العمالية، فالهجرة تُعزّز توازن الدخل بين البلدان الغنية والنامية، حيث يتجه العمال إلى المناطق التي تقدّم أجوراً أعلى وفرصاً اقتصادية أفضل، ويؤجّه هذا التحرك بشكل كبير من قبل النظام الاقتصادي العالمي والعوامل الاقتصادية الدولية. ولأهمية الموضوع فقد تناول العديد من الدراسات الهجرة الخارجية، ومنها:

١- دراسة محمد السرياني (١٤٠٢هـ) عن الهجرة الوافدة إلى المملكة العربية السعودية، واعتمد فيها على المنهج الكمي، وتوصّل إلى أن الهجرة في المملكة مؤقتة، ولها نمطان: الهجرة الفردية الاختيارية ومعظم أفرادها من العناصر غير الفنية، والنمط الثاني: الهجرة المنتظمة عن طريق الحكومة والمؤسسات الخاصة، وتُمثّل قارتا آسيا وأفريقيا المصدر الأساسي للمهاجرين، ويتركّز المهاجرون في المدن، وترتفع نسبة النوع للوافدين لتبلغ (٣١٠) ذكور لكل (١٠٠) أنثى، وكان ثلثا المهاجرين في سنّ العمل، وتوصّل إلى أن الهجرة ستنمو وتزداد مع النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية.

٢- دراسة كلثم الغانم (١٤١١هـ) عن خصائص الهجرة الدولية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي دراسة استطلاعية وصفية، تناولت حجم الهجرة الدولية إلى سوق العمل في المنطقة خلال السنوات التي تزايد فيها حجم الهجرة، ونسبة المهاجرين مقارنة بنسب السكان المواطنين؛ وما ترتب على ذلك من خلل سكاني في التركيب النوعي والعمرى وقوة العمل، وتوصّلت إلى أن الهجرة ذات طابع ذكوري، وأن نسبة الهجرة الوافدة ما زالت مرتفعة؛ مما أثر في حجم المواطنين الذين أصبحوا أقلية في بلادهم، وتركّز هؤلاء في مهن لا تتطلب المهارة، وقد حدّدت الباحثة العوامل الجاذبة للعمالة، وهي: العامل الجغرافي، والسكاني، والاقتصادي، وعوامل اجتماعية وثقافية. كما تطرقت إلى

وتوزيع السكان غير السعوديين على وجه الخصوص، فخلال العقود الخمسة الماضية (٤٨) عامًا - منذ ١٣٩٤هـ إلى عام ١٤٤٣هـ - تركز غالبية السكان غير السعوديين في مناطق: الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والشرقية بأكثر من ٧٠٪ من السكان غير السعوديين من إجمالي مناطق المملكة الإدارية، وفيما يأتي دراسة لتوزيع السكان حسب المناطق الإدارية:

أ. التباين المكاني لتركز السكان السعوديين على مستوى المناطق

منطقة مكة المكرمة: تحتل منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى في عدد السكان غير السعوديين، وقد حافظت على مرتبتها خلال العقود الخمسة الماضية، مع تغير في نصيبها النسبي من (46.17٪) عام ١٣٩٤هـ إلى (28.51٪) عام ١٤١٣هـ، و(35.97٪) عام ١٤٢٥هـ، و(33.09٪) عام ١٤٣١هـ، و(28.90٪) عام ١٤٤٣هـ. وتتميز منطقة مكة المكرمة بخصوصيتها الدينية، ففيها هبط الوحي، وبها المسجد الحرام مقصد ملايين الحجاج والمعتمرين والزائرين والمقيمين الذين يرغبون في العيش بمدينة مكة المكرمة، وتضم منطقة مكة ثاني وثالث أكبر تجمعين حضريين في المملكة (مدينة جدة ومدينة مكة المكرمة). وتتميز المنطقة بلهومة توافر فرص العمل الجاذبة للقوى العاملة - خاصة من غير السعوديين - وتبلغ مساحة منطقة مكة المكرمة الإدارية نحو (١٣٧) ألف كم^٢، بما يعادل (٧٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (٢٨,٢٣ نسمة/كم^٢)؛ وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية. ينظر الجدول (١).

منطقة الرياض: تحتل منطقة الرياض المرتبة الثانية في عدد السكان غير السعوديين، وقد حافظت على مرتبتها خلال خمسة العقود الماضية، مع تغير في نصيبها النسبي وزيادته من (18.19٪) عام ١٣٩٤هـ إلى (٢٣,٤٢٪) عام ١٤١٣هـ، و(28.17٪) عام ١٤٢٥هـ، و(29.37٪) عام ١٤٣١هـ، و(٣١,٠٣٪) عام ١٤٤٣هـ. وهي ثاني أكبر مناطق المملكة الإدارية من حيث: المساحة عدد السكان غير السعوديين، وبها مدينة الرياض عاصمة المملكة، التي فيها مقر الدولة والأجهزة الحكومية، ويسكنها أكثر من (٢١٪) من سكان المملكة، وأكثر من نصف سكان المدينة من السكان غير السعوديين، وتبلغ مساحة منطقة الرياض (٣٨٠) ألف كم^٢، بما يعادل (١٩,٥٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين فيها (١٠,٩٣ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الثالثة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية. وتُشكل منطقتا مكة المكرمة والرياض الثقل السكاني في المملكة، فأكثر من نصف السكان غير السعوديين يسكنون فيهما، وقد تراوحت نسبتهم (64.36٪) عام ١٣٩٤هـ، و(51.93٪) عام ١٤١٣هـ، و(64.14٪) عام ١٤٢٥هـ، و(62.46٪) عام ١٤٣١هـ، و(59.93٪) عام ١٤٤٣هـ.

العوامل الدافعة (الطاردة)، مثل: التضخم السكاني، وقلة فرص العمل، والبطالة، وتدني مستوى المعيشة، وأوصت الدراسة بمجموعة من السياسات الضابطة للهجرة؛ بما يعود بالنفع على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣- درس محمد القباني (١٩٩٨م) التحليل الجغرافي للعمالة الوافدة في المملكة العربية السعودية (١٣٩٤-١٤١٣هـ)، معتمداً على بيانات التعداد العام للمملكة العربية السعودية لعامي ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ، مع بيانات الأمانة لمجلس القوى العاملة، واستخدم الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، ووجد تبايناً في التغير النسبي لتوزيع الوافدين على مستوى المناطق الإدارية بالمملكة في التعدادين؛ نتيجة استمرار نمو أعداد العمالة. ويتركز الوافدون بشكل عام في منطقة مكة المكرمة ومنطقة الرياض، وبشكل خاص في المدن الرئيسية، وكانت غالبية العمالة الوافدة من الذكور. وقد ارتفعت نسبة العمالة الوافدة نتيجة الطلب العالي لتلبية متطلبات سوق العمل، في ظل ندرة العمالة الوطنية وقلة تأهيلها، مع ضعف مشاركة المرأة في قوة العمل المحلية.

٤- دراسة محمد الريدي (١٤٢٠هـ) عن سكان المملكة العربية السعودية، استعرض فيها الهجرة الخارجية الوافدة إلى المملكة، وهي دراسة تفصيلية لمعظم الملامح الرئيسية لتوزيع المهاجرين وخصائصهم باستخدام بيانات تعداد السكان لعامي ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ.

٥- دراسة مصطفى مرسي (٢٠٠٣م) عن الهجرة والتركيبية السكانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتداعيات العمالة: رؤية مستقبلية، حيث درس العمالة وأثرها في أسواق العمل والعمال ثم النمو السكاني، كما درس حجم العمالة الوافدة وأدوارها، وتطرقت بعد ذلك إلى موقف الدول وسياسات التوطين، والمنظور المستقبلي للتركيبية السكانية.

وعلى الرغم من تناول الدراسات السابقة حجم السكان غير السعوديين في المملكة العربية السعودية، وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، بناء على التعدادات السكانية السابقة؛ لكن تعدد الدراسة الحالية - في حدود علم الباحث - أول دراسة تتناول الموضوع بناء على بيانات تعداد ١٤٤٣هـ، الذي يعد الأعلى دقة بين التعدادات السكانية في المملكة حسب الهيئة العامة للإحصاء.

الإطار النظري

حجم الهجرة الخارجية

توزيع السكان غير السعوديين وكثافتهم

يتفاوت عدد سكان المملكة بين منطقة إدارية وأخرى؛ نتيجة لمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في توزيع السكان بشكل عام،

جدول (١): تطوّر توزيع السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية خلال المدة من (١٣٩٤ - ١٤٤٣هـ).

المنطقة	عدد السكان ١٣٩٤هـ	%	عدد السكان ١٤١٣هـ	%	عدد السكان ١٤٢٥هـ	%	عدد السكان ١٤٣١هـ	%	عدد السكان ١٤٤٣هـ	%
الرياض	143902	18.19	1086299	23.42	1732716	28.17	2484785	29.4	4152538	31
مكة المكرمة	365253	46.17	1322389	28.51	2212556	35.97	2798991	33.1	3867740	28.9
المدينة المنورة	41217	5.21	286185	6.17	368453	5.99	516172	6.1	785837	٥,٩
القصيم	13291	1.68	191563	4.13	198701	3.23	288099	3.4	409689	3.1
المنطقة الشرقية	88920	11.24	698069	15.05	804529	13.08	1229044	14.5	2175400	16.3
عسير	31644	4	328858	7.09	253097	4.11	325362	3.8	579597	4.3
تبوك	9414	1.19	122453	2.64	97445	1.58	130940	1.5	248435	1.9
حائل	5063	0.64	102507	2.21	75135	1.22	111121	1.3	218521	1.6
الحدود الشمالية	5617	0.71	59835	1.29	40137	0.65	53186	0.6	102219	0.8
جازان	62497	7.9	214754	4.63	193562	3.15	265255	3.1	402218	3
نجران	14003	1.77	77460	1.67	71304	1.16	103968	1.2	197324	1.5
الباحة	5063	0.64	80244	1.73	49583	0.81	63748	0.8	87886	0.7
الجوف	5221	0.66	67719	1.46	53704	0.87	88975	1.1	155558	1.2
الإجمالي	791105	١٠٠	4638335	100	6150922	100	8459646	100	13382962	100

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، و١٤٤٣هـ).

منطقة المدينة المنورة: تأتي منطقة المدينة المنورة في المرتبة الرابعة فيما يتعلق بعدد السكان غير السعوديين؛ إذ بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (٧٨٥٨٣٧) نسمة، بنسبة (٥,٨٧٪) من السكان غير السعوديين في المملكة، مقارنة مع (٦,١٠٪) عام ١٤٣١هـ، و(٥,٩٩٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٦,١٧٪) عام ١٤١٣هـ، و(٥,٢١٪) عام ١٣٩٤هـ. وتتميز مدينة المدينة المنورة بخصوصية دينية، ففيها مسجد الرسول محمد ﷺ وفيها المعالم والآثار الإسلامية مثل: مسجد قُباء، وجبل أحد، وموقعة بدر... وغيرها، وهي مقصد لملايين الزائرين سنويًا والمقيمين الذي يرغبون في العيش بها، وتبلغ مساحة منطقة المدينة المنورة (١٥٠) ألف كم^٢، بما يعادل (٧,٧٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين في منطقة المدينة المنورة (٤,٠٣ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة السابعة بين مناطق المملكة الإدارية من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة عسير: تحتل المرتبة الخامسة في عدد السكان غير السعوديين، وقد بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (٥٧٩٥٩٧) نسمة، بنسبة (٤,٣٣٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (٣,٨٥٪) عام ١٤٣١هـ، و(٤,١١٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٧,٠٩٪) عام ١٤١٣هـ، و(٤٪) عام ١٣٩٤هـ. وتشتهر المنطقة بالطبيعة الجغرافية وتضاريسها المتنوعة، وتُعدّ من المناطق السياحية المتميّزة؛ لما تتمتع به من مناخ معتدل وجمال الطبيعة والتنوع الحيوي، كما

المنطقة الشرقية: حافظت المنطقة الشرقية على ترتيبها في المرتبة الثالثة منذ خمسة عقود، مع تغيّر في نصيبها النسبي وزيادته من (١١,٢٤٪) عام ١٣٩٤هـ إلى (١٥,٠٥٪) عام ١٤١٣هـ، ثم (١٣,٠٨٪) عام ١٤٢٥هـ، و(١٤,٥٣٪) عام ١٤٣١هـ، و(١٦,٢٦٪) عام ١٤٤٣هـ. وتتميّز المنطقة بنشاطها في إنتاج الطاقة، خاصة استخراج النفط والغاز الطبيعي وتكريرهما، وصناعة البتروكيماويات، والنشاط الزراعي وأبرزها: زراعة النخيل التي تشتهر به المنطقة، والأنشطة التجارية المتمثلة في وجود الموانئ: ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، وميناء رأس الخير، وميناء الجبيل التجاري، وميناء رأس تنورة، وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل، وميناء الخفجي (الهيئة العامة للموانئ، ٢٠٢٣م). وتمتلك أكبر منطقة حضرية في المنطقة الشرقية بحاضرة الدمام أو الدمام الكبرى، التي تتكوّن من ثلاث مدن رئيسة متجاورة، وهي: الدمام والظهران والخبر، وتمتلك حاضرة الدمام رابع أكبر تجمع حضري في المملكة العربية السعودية، بعدد سكان يبلغ (١٩٣٩٦٥١) نسمة، وأكثر من نصف سكانها من السكان غير السعوديين، وتبلغ نسبتهم ٥٣,٣٩٪ من إجمالي السكان. والمنطقة الشرقية أكبر مناطق المملكة من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها (٥٤٠) ألف كم^٢، بما يعادل (٢٧,٦٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين فيها (٧,٢٤ نسمة/كم^٢)؛ وهي بذلك تأتي في المرتبة الثامنة بين مناطق المملكة الإدارية من حيث الكثافة السكانية.

السعوديين (١,٨٣ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة العاشرة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة حائل: تأتي في المرتبة التاسعة فيما يتعلق بعدد السكان غير السعوديين؛ إذ بلغ عددهم عام ١٤٤٣هـ (٢١٨٥٢١) نسمة، بنسبة (١,٦٣٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (١,٣١٪) عام ١٤٣١هـ، و(١,٢٢٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٢,٢١٪) عام ١٤١٣هـ، و(٠,٦٤٪) عام ١٣٩٤هـ. وتمتاز المنطقة بتنوع تضاريسها بين سهول وجبال وتكوينات رملية، وتمتاز بخصوبة تربتها، والمنطقة من أغنى المناطق السعودية بالآثار، وفيها نقوش تاريخية لعصور مختلفة، وتبلغ مساحة المنطقة (١٢٠) ألف كم^٢، بما يُعادل (٦,١٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (١,٨٢ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الحادية عشرة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة نجران: تأتي في المرتبة العاشرة فيما يخص عدد السكان غير السعوديين، حيث بلغ عددهم عام ١٤٤٣هـ (١٩٧٣٢٤) نسمة، بنسبة (١,٤٧٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (١,٢٣٪) عام ١٤٣١هـ، و(١,١٦٪) عام ١٤٢٥هـ، و(١,٦٧٪) عام ١٤١٣هـ، و(١,٧٧٪) عام ١٣٩٤هـ. وتبلغ مساحة المنطقة (١٣٠) ألف كم^٢، بما يعادل (٦,٦٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (١,٥٢ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الثانية عشرة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة الجوف: تأتي في المرتبة الحادية عشرة فيما يخص عدد السكان غير السعوديين؛ إذ بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (١٥٥٥٥٨) نسمة، بنسبة (١,١٦٪) من السكان غير السعوديين، مقارنة مع (١,٠٥٪) عام ١٤٣١هـ، و(٠,٨٧٪) عام ١٤٢٥هـ، و(١,٤٦٪) عام ١٤١٣هـ، و(٠,٦٦٪) عام ١٣٩٤هـ. وتبلغ مساحة المنطقة (٨٥) ألف كم^٢ (٤,٣٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (١,٨٣ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة التاسعة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة الحدود الشمالية: تأتي في المرتبة الثانية عشرة فيما يتعلق بعدد السكان غير السعوديين، حيث بلغ عددهم عام ١٤٤٣هـ (١٠٢٢١٩) نسمة، بنسبة (٠,٧٦٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (٠,٦٣٪) عام ١٤٣١هـ، و(٠,٦٥٪) عام ١٤٢٥هـ، و(١,٢٩٪) عام ١٤١٣هـ، و(٠,٧١٪) عام ١٣٩٤هـ. وتبلغ مساحة المنطقة (١٠٤) آلاف كم^٢، بما يعادل (٥,٣٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (٠,٩٨ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الثالثة عشرة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

تتميز المنطقة بتاريخها وتاريخها الحضاري المتنوع والمتفرد. وتبلغ مساحة المنطقة (٨٠) ألف كم^٢، بما يعادل (٤,١٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (٧,٢٤ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الخامسة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة القصيم: تأتي في المرتبة السادسة فيما يخص عدد السكان غير السعوديين؛ إذ بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (٤٠٩٦٨٩) نسمة، بنسبة (٣,٠٦٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (٣,٤١٪) عام ١٤٣١هـ، و(٣,٢٣٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٤,١٣٪) عام ١٤١٣هـ، و(١,٦٨٪) عام ١٣٩٤هـ. وتشتهر المنطقة بوفرة المياه الجوفية، ووجود الواحات الزراعية الغنية وتنتج المنطقة مجموعة متنوعة من التمور والخضروات والفواكه، وتبلغ مساحة المنطقة (٧٣) ألف كم^٢، بما يعادل (٣,٧٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (٥,٦١ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة السادسة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة جازان: وتأتي في المرتبة السابعة فيما يتعلق بعدد السكان غير السعوديين، حيث بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (٤٠٢٢١٨) نسمة، بنسبة (٣,٠١٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (٣,١٤٪) عام ١٤٣١هـ، و(٣,١٥٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٤,٦٣٪) عام ١٤١٣هـ، و(٧,٩٪) عام ١٣٩٤هـ. وتشتهر المنطقة بخصوبة التربة، وكثرة الأودية، وتنوع تضاريسها، وتشتهر بالزراعة، واستزراع الأسماك وصيدها، كما يتبع لها مجموعة من الجزر من أشهرها: جزر فرسان. وتنوع الأنشطة التجارية المتمثلة في: وجود مدينة جازان الاقتصادية، وميناء جازان، ويوجد بها المنطقة الاقتصادية الخاصة التي أمر بإنشائها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - يوم الخميس ٢٢ رمضان ١٤٤٤هـ، وتبلغ مساحة المنطقة (١٣) ألف كم^٢، بما يعادل (٠,٦٪) من إجمالي مساحة المملكة، وهي أصغر مناطق المملكة مساحة بعد منطقة الباحة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين بها (٣,٩٤ نسمة/كم^٢)، وتأتي في المرتبة الأولى بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية.

منطقة تبوك: وتأتي في المرتبة الثامنة فيما يخص عدد السكان غير السعوديين، حيث بلغ عددهم عام ١٤٤٣هـ (٢٤٨٤٣٥) نسمة، بنسبة (١,٨٦٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (١,٥٥٪) عام ١٤٣١هـ، و(١,٥٨٪) عام ١٤٢٥هـ، و(٢,٦٤٪) عام ١٤١٣هـ، و(١,١٩٪) عام ١٣٩٤هـ. وتعدّ المنطقة ذات موقع جغرافي متميز، حيث تطلّ على البحر الأحمر وخليج العقبة، وتتميز بشواطئ بحرية مميزة، ويوجد بها مشروع مدينة نيوم - إحدى مدن المستقبل - وتبلغ مساحة المنطقة (١٣٦) ألف كم^٢، بما يعادل (٦,٩٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير

نسمة/كم^٢، وتأتي في المرتبة الرابعة بين مناطق المملكة من ناحية الكثافة السكانية. ينظر الشكلين (٢) و(٣)، والجدول (٢).

منطقة الباحة: تأتي في المرتبة الثالثة عشرة فيما يخص السكان غير السعوديين، حيث بلغ إجماليهم عام ١٤٤٣هـ (٨٧٨٨٦) نسمة، بنسبة (٠,٦٦٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، مقارنة مع (٠,٧٥٪) عام ١٤٣١هـ، و(٠,٨١٪) عام ١٤٢٥هـ، و(١,٧٣٪) عام ١٤١٣هـ، و(٠,٦٤٪) عام ١٣٩٤هـ. وتبلغ مساحة المنطقة (١٢) ألف كم^٢، بما يُعادل (٠,٦٪) من إجمالي مساحة المملكة، وتبلغ الكثافة العامة للسكان غير السعوديين (٧,٣٢)



شكل (٢): التوزيع النسبي للسكان غير السعوديين بمناطق المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.

جدول (٢): الكثافة السكانية العامة للسكان غير السعوديين بمناطق المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.

الكثافة العامة	غير سعودي	
10.93	380000	الرياض
28.23	137000	منطقة مكة المكرمة
4.03	540000	منطقة المدينة المنورة
5.24	150000	القصيم
7.24	80000	المنطقة الشرقية
30.94	13000	عسير
5.61	73000	تبوك
1.83	136000	حائل
1.82	120000	الحدود الشمالية
1.83	85000	جازان
1.52	130000	نجران
0.98	104000	الباحة
7.32	12000	الجوف
6.69	200000	

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.



شكل (٣): الكثافة السكانية العامة للسكان غير السعوديين بمناطق المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.

ب. التباين المكاني للسكان غير السعوديين حسب القارات التي قَدِموا إليها: يتفاوت توزيع السكان غير السعوديين على مستوى مناطق الوفود (القارات)، كما يتضح من الجدول (٣) والشكل (٤) الآتيين:

جدول (٣) توزيع السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية حسب قارات الوفود خلال المدة عام ١٤٤٣هـ.

القارة	عدد السكان الوافدين	%	القارة	عدد السكان الوافدين	%
آسيا	10192219	76.2	الأميركتين	37140	0.3
أفريقيا	3108317	23.2	أوقيانوسيا	4937	0.04
أوروبا	40349	0.3	الإجمالي	13312972	100

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.

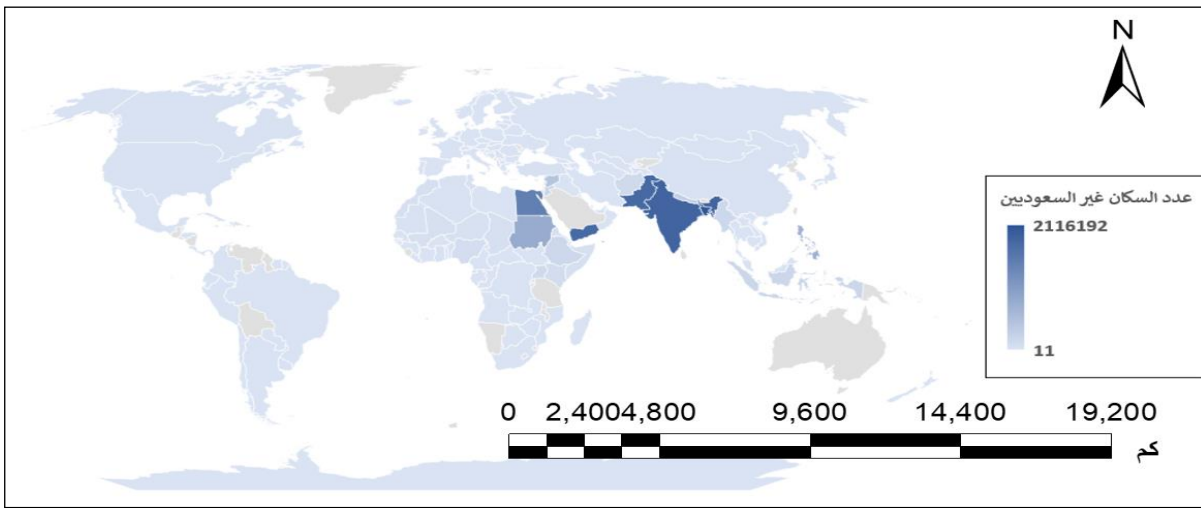
العرض والطلب لليد العاملة بمناطق مختلفة من العالم، فالبلدان ذات الأعداد الكبيرة من العمالة بالنسبة إلى رأس المال؛ ستدني الأجور فيها، وتستجيب العمالة المنخفضة الدخل في الأسواق إلى التباين في الدخل من خلال الهجرة إلى البلدان مرتفعة الدخل؛ ويفسر هذا انخفاض القادمين من قارة أوروبا والأميركتين، حيث لا تتجاوز نسبة القادمين ٠,٦٪، هذا فضلاً عن الفوارق الثقافية والاجتماعية، التي قد تُعدّ حاجزاً يُقلّل من الرغبة في الهجرة؛ على عكس الدول العربية والإسلامية التي تربطها روابط ثقافية ودينية وتاريخية، فأعلى الدول المصدرة للمهاجرين ذات أغلبية إسلامية وعربية.

وبلغ عدد الجنسيات (١٧٦) جنسية، مقارنة بـ (١١٩) دولة) لعام ١٤١٣هـ (الريدي، ١٤٢٥هـ)، ينظر الشكل (٤). وأكبر جالية في المملكة هم الجالية البنغلاديشية بعدد (٢١١٦١٩٢) نسمة، تليها الجالية الهندية بعدد (١٨٨٤٤٧٦) نسمة، ثم الباكستانية بعدد (١٨١٤٦٧٨) نسمة، وتتصدر

استحوذت قارة آسيا على النصيب الأكبر من عدد السكان غير السعوديين في المملكة؛ إذ بلغت نسبة القادمين منها ٧٦,٢٪، تليها قارة أفريقيا بنسبة ٢٣,٢٪؛ وبذلك يتبين أن الغالبية العظمى من السكان غير السعوديين بالمملكة ينتمون إلى قارتي آسيا وأفريقيا، وتبلغ نسبتهم ٩٩,٤٪ من إجمالي السكان غير السعوديين، بعدد يبلغ (١٣٣٠٠٥٣٦) نسمة، وقد يعود ذلك إلى الموقع الجغرافي، فأعلى عشر جنسيات تتميز بقرب دولها جغرافياً من المملكة؛ مما يُسهل الهجرة، هذا مع وجود العلاقات الدبلوماسية المتينة بين المملكة وعدد من هذه الدول، ووجود اتفاقيات وتنظيمات تساعد على تنظيم العمل والإقامة بين هذه الدول والمملكة، بالإضافة إلى وفرة الفرص الوظيفية بالقرب من مناطق ذات كثافة سكانية عالية وذات دخل مُتدنيٍّ؛ مما يحفز على الهجرة. وبحسب نظرية آدم سميث، فإن هجرة العمالة تنشأ من اختلافات في

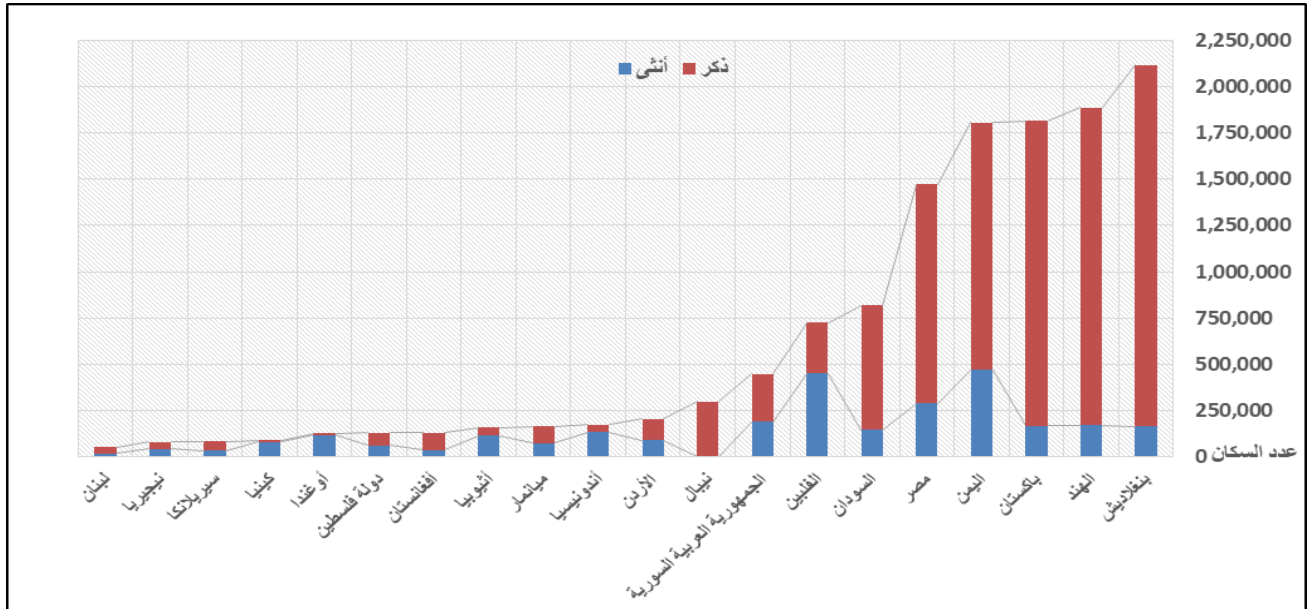
ولا يُمثّل سكان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقيمين بالمملكة إلا ما نسبته (٠,٦٤٪) من السكان غير السعوديين، بعدد (٨٥٩٧٢) نسمة. ويتضح أن المهاجرين قَدِموا من أغلب دول العالم إلى المملكة؛ لما لها من مكانة عالمية، فهي ثاني دولة على مستوى العالم استقبالا للمهاجرين؛ نتيجة توافر فرص العمل وتعدّدها وتنوّعها، وجاذبية العيش بها، حيث أذى ذلك إلى استمرار تدفق تيارات الهجرة الخارجية، التي أسهمت بصورة واضحة في النمو السكاني على مستوى المملكة خلال (٤٨) عامًا الماضية، والتي من المتوقع استمرارها في المستقبل.

ثلاث دول من دول شبه القارة الهندية بإجمالي (٥٨١٥٣٤٦) نسمة بنسبة ٤٣,٤٥٪ من إجمالي السكان غير السعوديين، يليها اليمن بعدد (١٨٠٣٤٦٩) نسمة، ثم مصر بعدد (١٤٧١٣٨٢) نسمة، ثم السودان بعدد (٨١٩٥٧٥) نسمة، فالفلبين بعدد (٧٢٥٨٩٣) نسمة، وبعد ذلك سوريا بعدد (٤٤٩٣١٤) نسمة. ينظر الشكل (٥). بينما تتمثّل أقل جالية في جزر العذراء (البريطانية)، بعدد (١١) نسمة فقط. ويمثّل رعايا كافة الدول العربية في المملكة العدد الأكبر بين كل الجنسيات، بعدد (٥٢٢٠٠١٩) نسمة، وبلغ عددهم (٣٩٪) من إجمالي السكان غير السعوديين، قَدِموا من (٢٢) دولة عربية، والغالبية العظمى منهم من اليمن (١٣,٤٨٪)، تليها مصر (١١٪)، ثم السودان (٦,١٢٪)، وبعد ذلك سوريا (٣,٣٦٪)، ثم الأردن (١,٥٣٪)، وفلسطين ولبنان (٠,٩٧٪ و٠,٣٩٪) على التوالي.



شكل (٤): دول قدوم السكان غير السعوديين لعام ١٤٤٣ هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣ هـ.



شكل (٥): جنسيات السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣ هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣ هـ.

ثانياً: تغيرات حجم المهاجرين الوافدين إلى المملكة العربية السعودية

ونموهم:

شهدت المملكة العربية السعودية خلال خمسة العقود الماضية تغيرات ديموغرافية واضحة، فقد ازداد عدد السكان خلال (٤٨) عامًا بنحو خمسة أضعاف ما كانوا عليه في عام ١٣٩٤هـ، وبلغ معدل النمو السنوي (٣,٢٣٪) خلال الفترة (١٣٩٤هـ - ١٤٤٣هـ).

ويعود تاريخ الهجرة الخارجية إلى المملكة لأواخر الثلاثينيات الميلادية من القرن الماضي، حيث انتشر التنقيب عن النفط؛ مما حفّز على تدفّقات الخبراء ويُشكّل المهاجرون نسبة كبيرة من إجمالي السكان في المملكة، وقد زاد عددهم من (٧٩١,١) ألف نسمة (١١,٨٪ من إجمالي سكان المملكة) لعام ١٣٩٤هـ إلى (١٣,٤) مليون (٣١,٣٪) لعام ١٤٤٣هـ، وبلغ معدل النمو السنوي (٦,٠٧٪)؛ مما يعني نموًا سريعًا خلال المدة المذكورة، مقارنة بنمو السكان السعوديين الذي بلغ (٢,٣٣٪) للمدة نفسها.

وتتميّز الهجرة الخارجية للمملكة بالاستمرارية، حيث تُحدّث بشكل مستمر على مر السنين، ويتأثر حجم الهجرة وشكلها بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية، حيث تشمل العوامل الاقتصادية: فرص العمل، والرواتب، ومستوى المعيشة في البلدان المقصودة. أما العوامل الاجتماعية، فتشمل: الأسرة، والمجتمع، والتعليم، والثقافة. وتواجه الهجرة الخارجية تأثيرات سياسية، مثل: سياسات الهجرة، والتأشيرات والقوانين المتعلقة بها، وتتفاعل هذه العوامل جميعها معًا لتتحكّم في حركة الهجرة الخارجية بالمملكة واتجاهاتها وأعدادها. وفي أول تعداد للمملكة العربية السعودية عام ١٣٩٤هـ؛ بلغ عدد السكان غير السعوديين (٧٩١١٠٥) نسمة، شكّلوا ما نسبته ١١,٢٩٪ من جملة السكان (الريدي، ١٤٢٠هـ، ص ١٤٣).

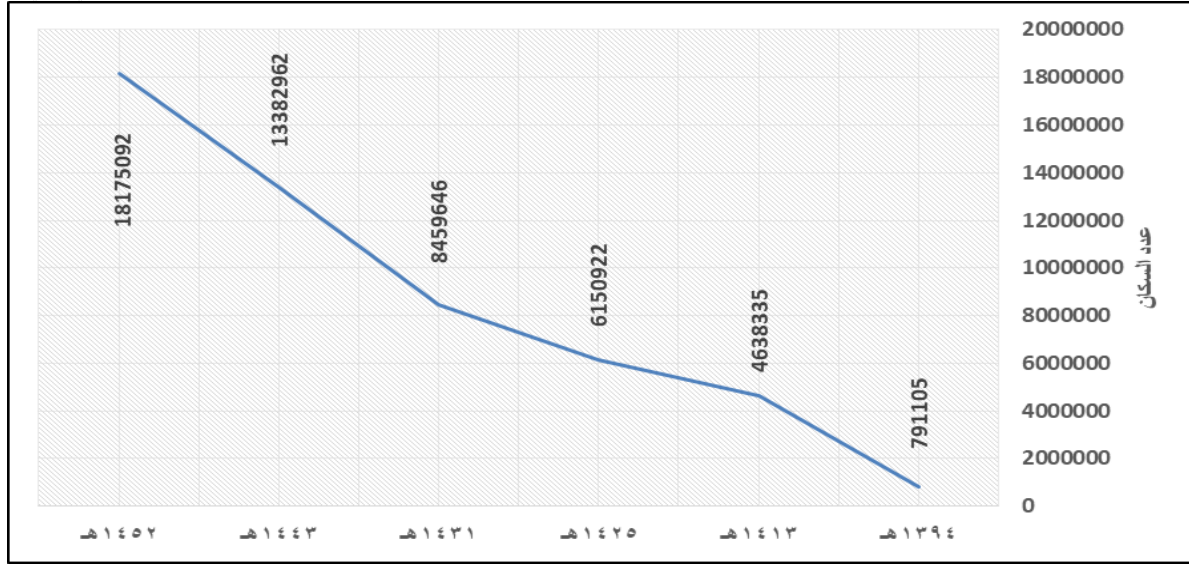
وقد شهدت المملكة أوسع حركة هجرة خارجية قادمة إليها من مختلف أنحاء العالم؛ بسبب الحاجة إلى الأيدي العاملة في المشروعات التنموية الضخمة، واستمر تزايدهم وارتفاع نسبتهم كما يظهر في بيانات التعداد الثاني عام ١٤١٣هـ، حيث بلغ عدد السكان غير السعوديين (٤٦٣٨٣٣٥) نسمة، وبنسبة ٢٧,٤٪ من جملة سكان المملكة، مقارنة بنحو (٧٩١١٠٥) نسمة في تعداد ١٣٩٤هـ، بزيادة تبلغ ٤٨٦,٣٪، ومعدل نمو سنوي ١٠,٣٢٪؛ حيث بلغت معدلات النمو معدلات قياسية وهي الأعلى طيلة (٤٨) عامًا، وكذلك الزيادة الملحوظة في نسبة العمالة الوافدة من جملة السكان مقارنة بنسبتهم لعام ١٣٩٤هـ (الريدي، ١٤٢٠هـ، ص ١٤٣).

والعمال الأجانب من الدول الغربية والعربية، ثم أدّت الطفرة النفطية الأولى إلى التنوع الاقتصادي وبناء البنية التحتية؛ الأمر الذي دفع إلى تدفّق المهاجرين. وقد شهد المجتمع السعودي تطورًا اقتصاديًا واجتماعيًا نتيجة توظيف الثروة المتنامية من عائدات البترول لتنمية البلاد، وفي ظل التنمية الشاملة المتسارعة في كافة المجالات؛ أصبحت المملكة في حاجة ماسّة إلى جذب القوى العاملة الأجنبية؛ لسدّ النقص في العمالة، وكان وفرة الوظائف وتعدّدها وتنوّعها وارتفاع مردودها المادي عامل جذب لعدد هائل من المهاجرين (في الريدي، ١٤٢٠هـ، ص ٦٤).

وقد أُجري التعداد الثالث بالمملكة عام ١٤٢٥هـ، وبلغ فيه عدد السكان غير السعوديين (٦١٥٠٩٢٢) نسمة، بنسبة ٢٧,١٢٪ من جملة سكان المملكة، مقارنة بنحو (٤٦٣٨٣٣٥) نسمة في عام ١٤١٣هـ، بزيادة مقدارها (١٥١٢٥٨٧)، وبمتوسط معدل نمو سنوي قدره ٢,٣٨٪.

وأُجري التعداد الرابع عام ١٤٣١هـ، وشكّل السكان غير السعوديين (٨٤٥٩٦٤٦) نسمة: أي بنسبة ٣١,١٪ من جملة سكان المملكة، مقارنة بـ (٦١٥٠٩٢٢) نسمة في عام ١٤٢٥هـ، بزيادة مقدارها (٢٣٠٨٧٢٤) نسمة، وبلغ متوسط معدل النمو السنوي ٥,٤٦٪ أعلى من معدل النمو السنوي لعام ١٤٢٥هـ البالغ ٢,٣٨٪، وقد يكون سبب زيادة عدد السكان غير السعوديين: ارتفاع أسعار البترول؛ ومن ثمّ زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية المختلفة؛ مما أدى إلى زيادة الطلب على استقدام الأيدي العاملة الوافدة لتنفيذ هذه المشاريع.

وأُجري التعداد الخامس عام ١٤٤٣هـ، وشكّل السكان غير السعوديين (١٣٣٨٢٩٦٢) نسمة: أي بنسبة ٤١,٦٪ من جملة سكان المملكة، بزيادة مقدارها (٤٩٢٣٣١٦) نسمة، وزادت أعداد السكان غير السعوديين بمستوى عالٍ، وبلغ متوسط معدل النمو السنوي ٣,٩٠٪؛ وقد يكون سبب زيادة عدد السكان غير السعوديين، روية المملكة ٢٠٣٠م وبرامجها المتنوّعة، التي أسهمت في هذه الزيادة، إضافة إلى تحسّن بيانات التعداد وزيادة دقتها؛ مما أسهم بشكل أكثر فعالية في تجويد البيانات، ومن المتوقع أن تستمر الزيادة السكانية للمهاجرين مستقبلاً، إلى أن يبلغ عدد السكان غير السعوديين لعام ١٤٥٢هـ (٢٠٣٠م) أكثر من (١٨) مليون مهاجر (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢م). يُنظر الشكل (٦)، والجدول (٤).



شكل (٦): تطوّر نمو السكان غير السعوديين للمملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٥٢م).

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، ١٤٤٣هـ).

جدول (٤): تطوّر نمو السكان غير السعوديين للمملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٥٢م).

المجموع	العام
٧٩١١٠٦	١٣٩٤هـ
٤٦٣٨٣٣٥	١٤١٣هـ
٦١٥٠٩٢٢	١٤٢٥هـ
٨٤٥٩٦٤٦	١٤٣١هـ
١٣٣٨٢٩٦٢	١٤٤٣هـ
١٨١٧٥٠٩٢	١٤٥٢هـ

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، ١٤٤٣هـ).

ثالثًا: بعض خصائص السكان غير السعوديين:

أ- التركيب النوعي للسكان غير السعوديين:

بالإضافة إلى خدمات المنازل والقطاع العائلي بشكل أكبر؛ مما قلّل نسبة النوع. وارتفعت نسبة النوع لغير السعوديين لعام ١٤٣١هـ؛ لتصبح (٢٣٨) ذكرًا مقابل كل (١٠٠) أنثى؛ محققة ارتفاعًا مقارنة بتعداد عام ١٤٢٥هـ؛ بسبب زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية المختلفة، وأدى ذلك إلى زيادة الطلب على استخدام الأيدي العاملة الوافدة لتنفيذ هذه المشاريع. وقد ارتفعت نسبة النوع لغير السعوديين لعام ١٤٤٣هـ؛ لتصبح (٣٢٦) من الذكور لكل (١٠٠) أنثى، وهي الأعلى تاريخيًا، نتيجة الاستمرار في الإنفاق الحكومي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وعلى سبيل المثال، فإن الدول التي تزيد نسبة الذكور عن ٨٠٪ من مهاجريها إلى المملكة بلغت ٦٣,٢٢٪ من إجمالي السكان غير السعوديين؛ ويعني ذلك أن الهجرة ذكورية بهدف العمل، وما يلفت النظر هنا أن أكبر الدول المصدرة للمهاجرين يُشكّل الذكور فيها أغلبية المهاجرين، وقد تسبب استمرار سيطرة الذكور على الهجرة إلى المملكة العربية السعودية خلال خمسة العقود الماضية في إيجاد خلل بالتركيب النوعي السكاني؛ نتيجة الهجرة الخارجية. يُنظر الشكلين (٧) و(٨)، والجدولين (٥) و(٦).

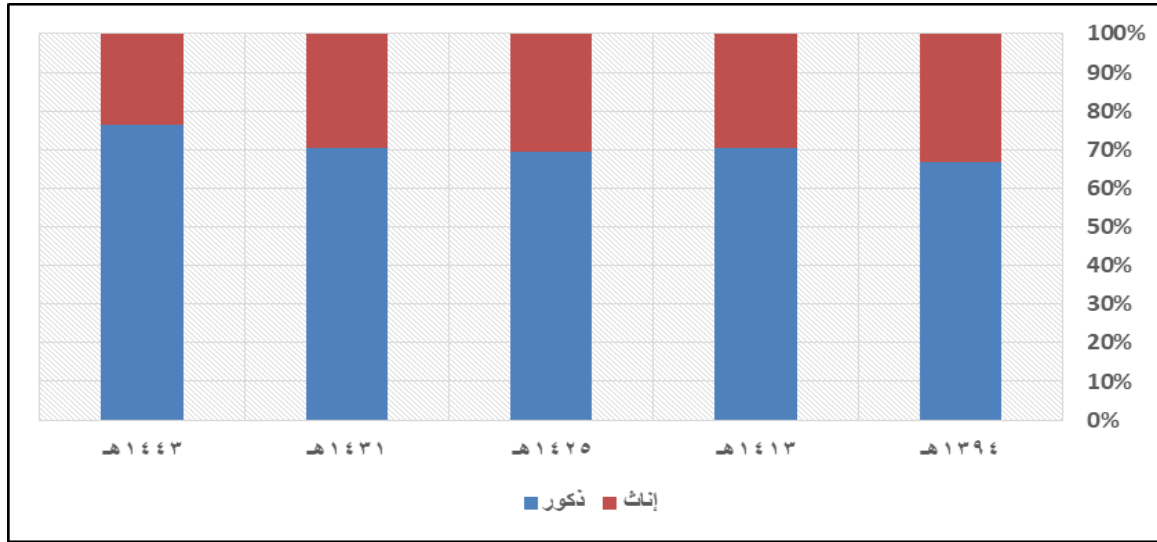
تعدّ الهجرة ظاهرة نوعية انتقائية، وغالبًا ما يسيطر الذكور على الهجرة الدولية بشكل عام، حيث إن لها دورًا واضحًا في عدم التوازن بالتركيب النوعي للسكان، وقد مثّلت نسبة الذكور غير السعوديين لعام ١٣٩٤هـ ٦٦,٨٣٪ من جملتهم، وبنسبة نوعية (٢٠١) من الذكور مقابل كل (١٠٠) أنثى، وقد يُعزى سبب ارتفاع نسبة الذكور إلى أن نسبة كبيرة من العمالة المهاجرة تعمل في قطاعات مثل: البناء والخدمات والصناعات الحرفية، التي يُشكّل فيها الذكور الأغلبية، إضافة إلى أن بعض المهن لا يستطيع استخدام أسرته؛ إما لانخفاض الدخل، أو أن مهنته لا تُمكنه جلب عائلته.

وفي عام ١٤١٣هـ بلغت نسبة الذكور غير السعوديين أكثر من ٧٠٪، وبلغت نسبة النوع (٢٣٨) من الذكور لكل (١٠٠) أنثى، وفي عام ١٤٢٥هـ بلغت نسبة النوع (٢٢٨) من الذكور لكل (١٠٠) أنثى، وكانت نسبة النوع أقل من نسبة النوع لتعداد عام ١٤١٣هـ، وربما يعود سبب انخفاض نسبة النوع إلى تغيّر طبيعة العمالة ونوعيتها، ففي هذه الفترة زادت الاستعانة

جدول (٥): السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية حسب النوع خلال المدة عام ١٤٤٣هـ.

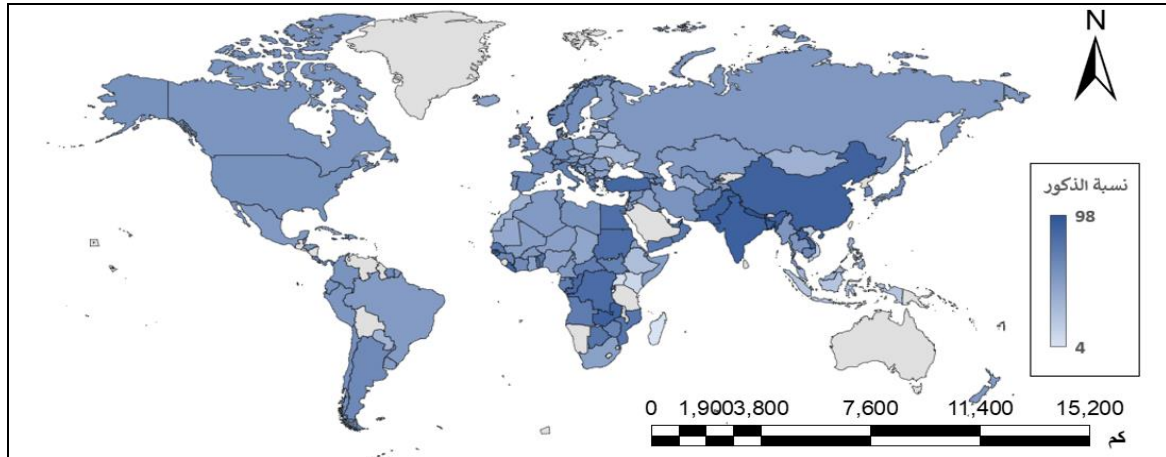
العام	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	المجموع
١٣٩٤هـ	٥٢٨٦٩٦	66.83	٢٦٢٤١٠	33.17	٧٩١١٠٦
١٤١٣هـ	٣٢٦٤١٨٠	70.37	١٣٧٤١٥٥	29.63	٤٦٣٨٣٣٥
١٤٢٥هـ	٤٢٦٩٨٧٠	69.42	١٨٨١٠٥٢	30.58	٦١٥٠٩٢٢
١٤٣١هـ	٥٩٥٦٢١٤	70.41	٢٥٠٣٤٣٢	29.59	٨٤٥٩٦٤٦
١٤٤٣هـ	١٠٢٤٤٤٦٤	76.55	٣١٣٨٤٩٨	23.45	١٣٣٨٢٩٦٢

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، و١٤٤٣هـ).



شكل (٧): التوزيع النسبي للنوع للسكان غير السعوديين خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، و١٤٤٣هـ).



شكل (٨): نسب الذكور حسب دول القوم للسكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.

جدول (٦): أكبر ٢٠ جنسية من السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.

القارات	أنتى	النسبة	ذكر	النسبة	الإجمالي	النسبة من إجمالي السكان غير السعوديين
بنغلاديش	165249	7.8	1,950,943	92	2,116,192	15.8
الهند	171,696	9.1	1712780	91	1884476	14.1
باكستان	166974	9.2	1647704	91	1814678	13.6
اليمن	468988	26	1334481	74	1803469	13.5
مصر	290202	19.7	1181180	80	1471382	11

6.1	819575	82	673689	17.8	145886	السودان
5.4	725893	38	274305	62.2	451588	الفلبين
3.4	449314	58	259632	42.2	189682	الجمهورية العربية السورية
2.2	297561	98	293049	1.5	4512	نيبال
1.5	204249	56	113562	44.4	90687	الأردن
1.3	175342	24	41351	76.4	133991	إندونيسيا
1.2	163717	55	89850	45.1	73867	ميانمار
1.2	159221	28	44154	72.3	115067	أثيوبيا
1	132282	72	94628	28.5	37654	أفغانستان
1	129869	52	68101	47.6	61768	دولة فلسطين
1	127932	6	8157	93.6	119775	أوغندا
0.7	91802	12	10882	88.1	80920	كينيا
0.6	84794	59	50305	40.7	34489	سيريلانكا
0.6	79547	47	37352	53	42195	نيجيريا
0.4	52779	62	32740	38	20039	لبنان

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.

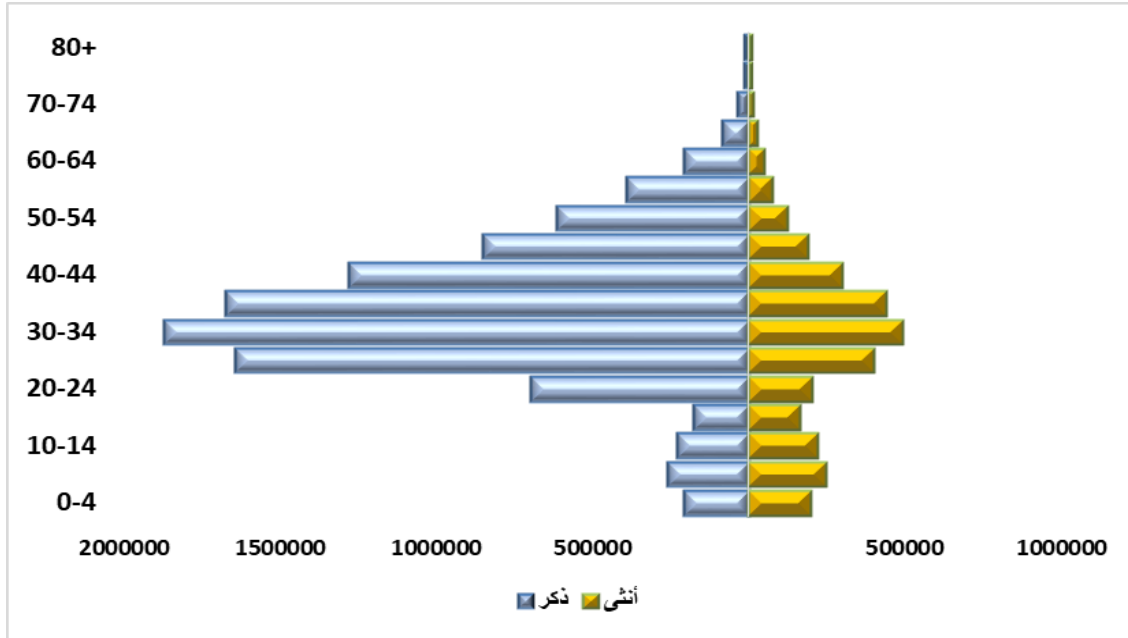
ب- التركيب العمري:

العمل، حيث زادت حجم فئة متوسطي السن طيلة (٤٨) عامًا الماضية، وبلغت نسبتهم عام ١٣٩٤هـ ٦٦,٧٨٪، وبلغت عام ١٤١٣هـ ٧٧,٤١٪، وبلغت عام ١٤٢٥هـ ٧٩,٧٦٪، وكانت النسبة ٧٩,٦٩٪ لعام ١٤٣١هـ، وهي الأعلى تاريخيًا. بينما انخفضت فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) بشكل ملحوظ، فقد بلغت نسبتهم عام ١٣٩٤هـ ١,٩٢٪، وفي عام ١٤١٣هـ بلغت ٠,٧٠٪، وبلغت عام ١٤٢٥هـ ٠,٩٣٪، وكانت النسبة ٠,٦٣٪ لعام ١٤٣١هـ، ووصلت النسبة في عام ١٤٤٣هـ إلى ١,٤٢٪. ويوضح الهرم السكاني للسكان غير السعوديين لعام ١٤٤٢هـ اختلال التركيب العمري والتنوعي، فمع ارتفاع نسبة النوع لصالح الذكور، وتركزهم في فئة متوسطي السن؛ فبدلًا هذا على وجود انتقاء عمري ونوعي من الوافدين يتفق مع حاجة سوق العمل في المملكة (الريدي، ١٤٢٠هـ). وهذا على عكس الهرم السكاني للسكان السعوديين المتوازن في التركيب النوعي والعمري والمائل للمعدلات الطبيعية للدول النامية. ينظر الأشكال: (٩)، و(١٠)، و(١١).

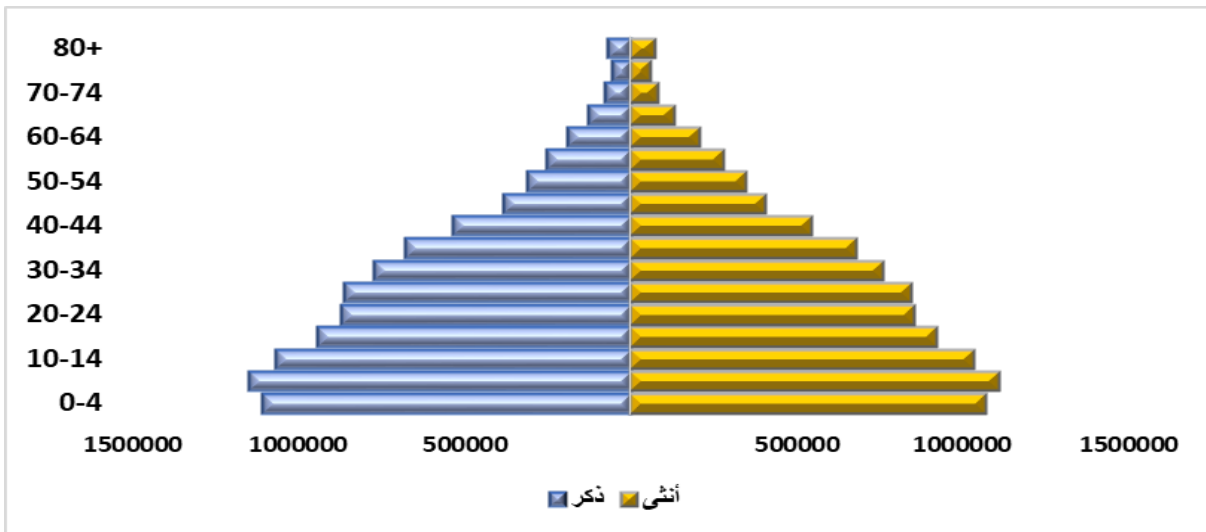
يتميز تركيب السكان غير السعوديين عن السكان السعوديين بخصائص عمرية ونوعية تؤثر في الخصائص السكانية؛ لأن غالبية المهاجرين مقصدهم من الهجرة العمل، وغالبية السكان غير السعوديين في سن العمل، وبالنظر إلى الفئات العمرية العريضة يتضح أن نسبة صغار السن (من حديث الولادة إلى أقل من ١٥ سنة)؛ انخفضت طيلة (٤٨) عامًا الماضية، وبلغت نسبة هذه الفئة عام ١٣٩٤هـ ٣١,٣١٪، وبلغت عام ١٤١٣هـ ٢١,٨٩٪، وبلغت عام ١٤٢٥هـ ١٩,٣٢٪، وبلغت عام ١٤٣١هـ، ووصلت النسبة في عام ١٤٤٣هـ إلى أقل مستوياتها بنسبة ١٠,١٣٪. وعلى الرغم من انخفاض النسبة؛ لكن عددهم قد ازداد، فبعد أن كان عددهم في عام ١٣٩٤هـ (٢٤٧٧٠١) نسمة؛ أصبح عددهم (١٣٥٥٢٥٢) نسمة لعام ١٤٤٣هـ. ويعود انخفاض نسبة هذه الفئة من غير السعوديين إلى أقل من ثلث مثلثتها لدى السعوديين (٣٤,٧٦٪) لعام ١٤٤٣هـ؛ إلى تضخم فئة متوسطي السن (من ١٥ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة)، من غير السعوديين الذين يتطلبهم سوق

جدول (٧): توزيع السكان غير السعوديين بالمملكة العربية السعودية حسب العمر لعام ١٤٤٣هـ.

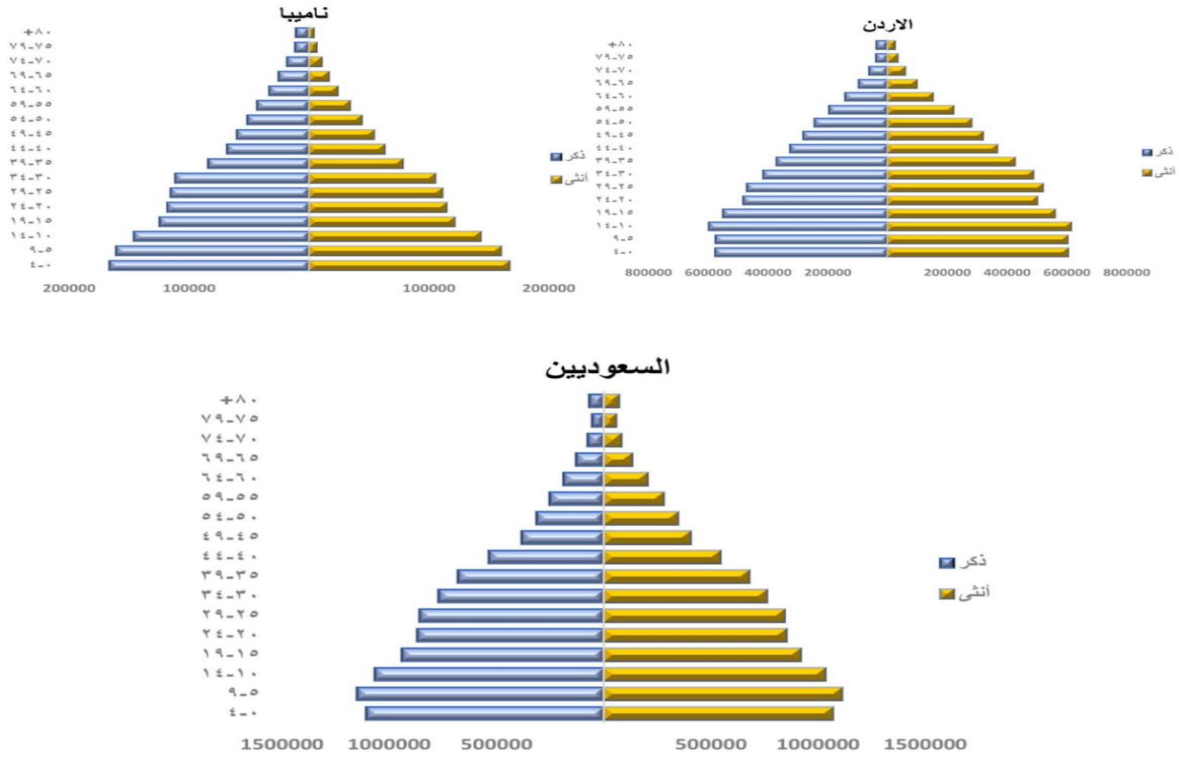
العمر	ذكر	النسبة	أنثى	النسبة	إجمالي
سنة ٠-١٤	695055	51.29	660197	48.71	1355252
سنة ١٥-١٩	175010	51.71	163445	48.29	338455
سنة ٢٠-٢٤	696723	77.72	199767	22.28	896490
سنة ٢٥-٥٤	7932968	80.39	1934594	19.61	9867562
سنة ٥٥-٦٤	599636	82.91	123589	17.09	723225
سنة ٦٥-٦٩	85139	76.48	26184	23.52	111323
سنة ٧٠-٧٤	35014	70.36	14753	29.64	49767
سنة ٧٥+	24919	60.95	15969	39.06	40888
الإجمالي	10244464	76.55	3138498	23.45	13382962



شكل (٩): الهرم السكاني للسكان غير السعوديين لعام ١٤٤٣ هـ.
المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣ هـ.



شكل (١٠): الهرم السكاني للسكان السعوديين لعام ١٤٤٣ هـ.
المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣ هـ.



شكل (١١): الهرم السكاني للسكان السعوديين ولدولتين ناميبين (الأردن وناميبيا) لعام ١٤٤٣ هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على البيانات الآتية:

١- السكان السعوديون التعداد السكاني للعام ١٤٤٣ هـ.

٢- بيانات الأردن وناميبيا:

United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division. World Population Prospects: The 2022 Revision. (Medium variant)

ج- العمر الوسيط:

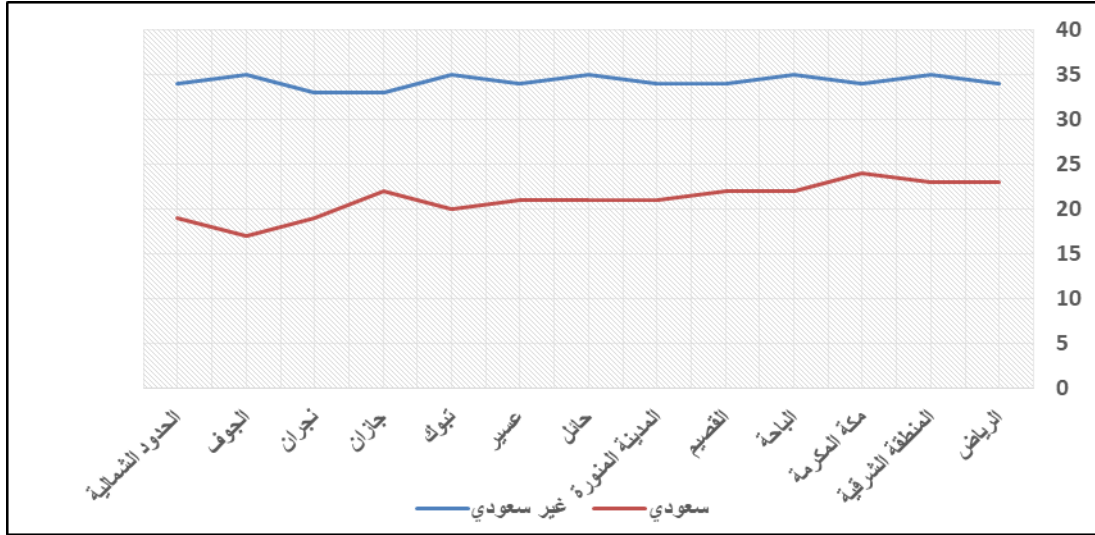
سنة)، بالإضافة إلى أن الزيادة الطبيعية في الخصوبة والوفيات تختلف بين السكان السعوديين وغير السعوديين؛ مما أثر في العمر الوسيط لهم، فقد بلغ العمر الوسيط (٢٣,٤٥) لعام ١٣٩٤ هـ، بينما بلغ (٣٢) سنة لعام ١٤١٣ هـ، و(٣١) سنة لعام ١٤٢٥ هـ، وبلغ (٣٢) سنة لعام ١٤٣١ هـ، ووصل إلى (٣٤) سنة لعام ١٤٤٣ هـ. وتؤثر الهجرة بشكل واضح في العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية، وقد انعكس ارتفاع العمر الوسيط للسكان غير السعوديين على العمر الوسيط لجملة السكان؛ لأن غالبية المهاجرين من متوسطي السن، فارتفع من (١٦,٦٨) سنة لعام ١٣٩٤ م إلى (٢٩) سنة لعام ١٤٤٣ هـ، وعلى سبيل المثال: يبلغ العمر الوسيط لعام ١٤٤٣ هـ للسكان غير السعوديين (٣٤) سنة (معمّر)، مقارنة بالعمر الوسيط للسكان السعوديين (٢٢) سنة للعام نفسه (ناضح)، كما يُلاحظ أن التقديرات المستقبلية تُشير إلى ارتفاع واضح وكبير في العمر الوسيط بالعقود القادمة.

ومن المتوقع ارتفاع العمر الوسيط لجملة السكان لعام ٢٠٣٠ م؛ ليصل إلى (٣٥) سنة، حسب توقّعات الأمم المتحدة. وبالنظر إلى العمر الوسيط للسكان حسب المناطق الإدارية؛ فيتبين أن أقل عمر وسيط للسكان غير

يُستخدم العمر الوسيط في دراسة التركيب العمري للسكان، وهو من المؤشرات المهمة لقياس وإعطاء فكرة سريعة عن نمط التركيب وأماطه وسماته، ويمكن تعريفه بأنه: السن الذي يُقسّم السكان إلى قسمين متساويين، ويُعنى بالعادة بقياس أعمار الشعوب؛ بهدف تصنيفها إلى: شعوب فتية أو شعوب مُعمّرة، وعادة يُطلق على الشعوب التي يقلّ فيها العمر الوسيط عن (٢٠) سنة بالشعوب الفتية، التي يتراوح فيها العمر الوسيط بين (٢٠-٢٩) سنة، وتُوصف بأنها شعوب ناضجة، وتُوصف الشعوب التي يزيد فيها العمر الوسيط عن (٣٠) سنة؛ بأنها شعوب في بداية التعمّر، وما زاد عن ذلك يُطلق عليها الشعوب المُعمّرة.

وهناك عوامل تؤثر في معدّلات العمر الوسيط، فكلما ارتفعت هذه المعدّلات؛ قلّ العمر الوسيط، وكلما تناقصت ارتفع المعدل، وتتمثل في: معدّلات الخصوبة، ومعدل الوفيات، والهجرة. وبالنسبة للسكان غير السعوديين؛ فإن العمر الوسيط قد تزايد طيلة (٤٨) عامًا الماضية، وكان هذا التزايد بسبب طبيعة السكان، فاختلف التركيب العمري لهم له تأثير في ارتفاع العمر الوسيط؛ لارتفاع حجم فئة متوسطي السن (من ١٥ إلى أقل من ٦٥

السعوديين يسكنون في منطقتي جازان ونجران (33) سنة، وبلغ الأعلى (35) سنة، وكان الأعلى في منطقة مكة المكرمة إذ بلغ (24) سنة. يُنظر الشكل سنة في مناطق: المنطقة الشرقية والباحة، وحائل، وتبوك، والجوف. بينما كان العمر الوسيط الأقل للسكان السعوديين بمنطقة الجوف، حيث بلغ (17)



شكل (12): العمر الوسيط للسكان حسب المناطق الإدارية بالمملكة لعام 1443 هـ.

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات التعداد السكاني للعام 1443 هـ.

جدول (8): العمر الوسيط للسكان حسب المناطق الإدارية بالمملكة لعام 1443 هـ.

المحافظة	سعودي	غير سعودي	الإجمالي
الرياض	23	34	30
المنطقة الشرقية	23	35	30
مكة المكرمة	24	34	30
الباحة	22	35	28
القصيم	22	34	28
المدينة المنورة	21	34	28
حائل	21	35	28
عسير	21	34	28
تبوك	20	35	27
جازان	22	33	26
نجران	19	33	26
الجوف	17	35	25
الحدود الشمالية	19	34	25
الإجمالي	22	34	29

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات التعداد السكاني للعام 1443 هـ.

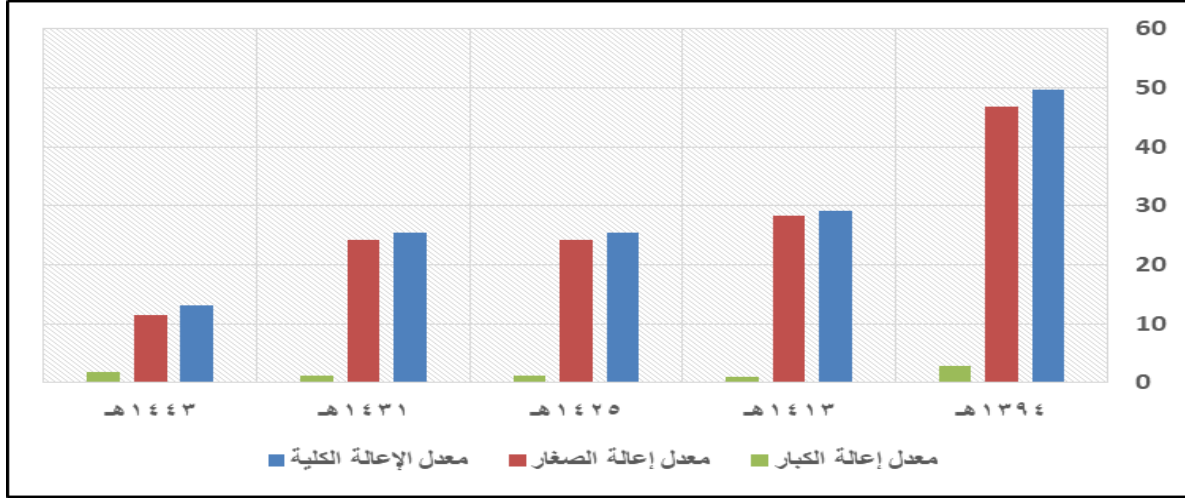
د- الإعالة:

ثلاث مجموعات عمرية؛ فيمكن حساب نسب الإعالة سواء كانت للصغار، أو للكبار، أو الإعالة الكلية (الخریف، 1429هـ، ص197). وبالنظر إلى الجدول (9)؛ يلاحظ انخفاض نسب الإعالة للسكان غير السعوديين طيلة (48) عامًا الماضية بشكل عام، حيث بلغت نسب إعالة الصغار للسكان غير السعوديين من عام 1394هـ إلى عام 1443هـ على الترتيب: (46,89 - 28,28 - 24,22 - 24,3 - 11,5)، وبلغت نسب إعالة الكبار للسكان

تعدُّ نسب الإعالة من المؤشرات التي لها مدلولات اقتصادية واجتماعية مهمة، وتناسب نسبة الإعالة عكسيًا مع نسبة قوة العمل إلى إجمالي السكان في الدولة. ويستخدم الديمغرافيون نسبة الإعالة لتقييم الأثر الاقتصادي للهيكلة العمري للسكان في موارد المجتمع، وتُمثِّل عدد الأفراد الذين يُعيلهم فرد واحد من أفراد قوة العمل إلى جانب نفسه. وبالاعتماد على تصنيف السكان إلى

بصورة واضحة عن نسب الإعاقة للسعوديين؛ بسبب تركيبة السكان غير السعوديين، فغالب التركيب العمري للسكان غير السعوديين في سن العمل؛ نتيجة حاجة سوق العمل، بينما تسود نسبة صغار السن بين السكان السعوديين، إضافة إلى انخفاض نسبة مساهمة الإناث في قوة العمل، ويقع عبء الإعاقة على عاتق الفئات العمرية المتوسطة (١٥-٦٤) سنة؛ مما يرفع نسب الإعاقة. شكل (١٤).

غير السعوديين من تعداد عام ١٣٩٤هـ إلى عام ١٤٤٣هـ على الترتيب: (٢,٨٦ - ٠,٩ - 1.16 - 1.٢1 - ١,١٧). ويتضح أن نسب الإعاقة كانت مرتفعة في عام ١٣٩٤هـ؛ لكنها تشهد تراجعاً ملحوظاً، وقد تراجعت بشكل كبير في تعداد عام ١٤٤٣هـ، وربما يعود ذلك إلى تطبيق رسوم شهرية على مرافقين ومرافقات العاملين غير السعوديين، والذي بُدئ بتطبيقه منذ عام ١٤٣٧هـ. شكل (١٣). وتخفض نسب الإعاقة للسكان غير السعوديين



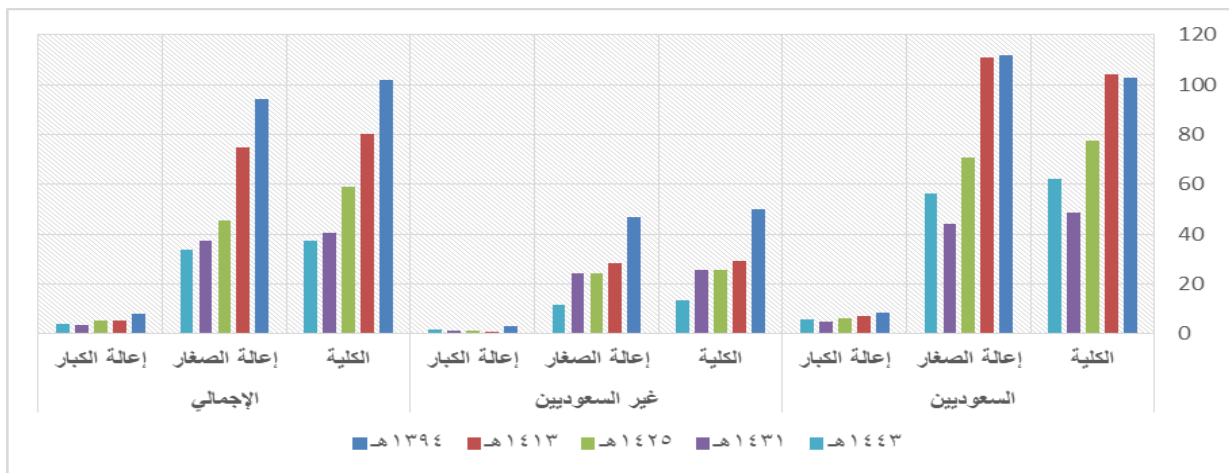
شكل (١٤): معدلات الإعاقة لسكان المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام: (١٣٩٤هـ-١٤١٣هـ-١٤٢٥هـ-١٤٣١هـ-١٤٤٣هـ).

جدول (٩): نسب الإعاقة لسكان المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

التعداد	السعوديون			غير السعوديين			الإجمالي		
	إعاقة الكلية	إعاقة الصغار	إعاقة الكبار	إعاقة الكلية	إعاقة الصغار	إعاقة الكبار	إعاقة الكلية	إعاقة الصغار	إعاقة الكبار
1394هـ	103	112	8.6	49.75	46.89	2.86	102	94	8
1413هـ	104	111	7	29.18	28.28	0.9	80	75	5
1425هـ	77.7	70.5	6.2	25.38	24.22	1.16	59	45.3	5
1431هـ	48.7	43.9	4.7	25.52	24.3	1.21	40.62	37.11	3.5
1443هـ	62	56.3	5.7	13.2	11.5	1.7	37.3	33.7	3.7

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ-١٤١٣هـ-١٤٢٥هـ-١٤٣١هـ-١٤٤٣هـ).



شكل (١٥): نسب الإعالة لسكان المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي: بيانات التعداد السكاني للأعوام: (١٣٩٤هـ-١٤١٣هـ-١٤٢٥هـ-١٤٣١هـ-١٤٤٣هـ).

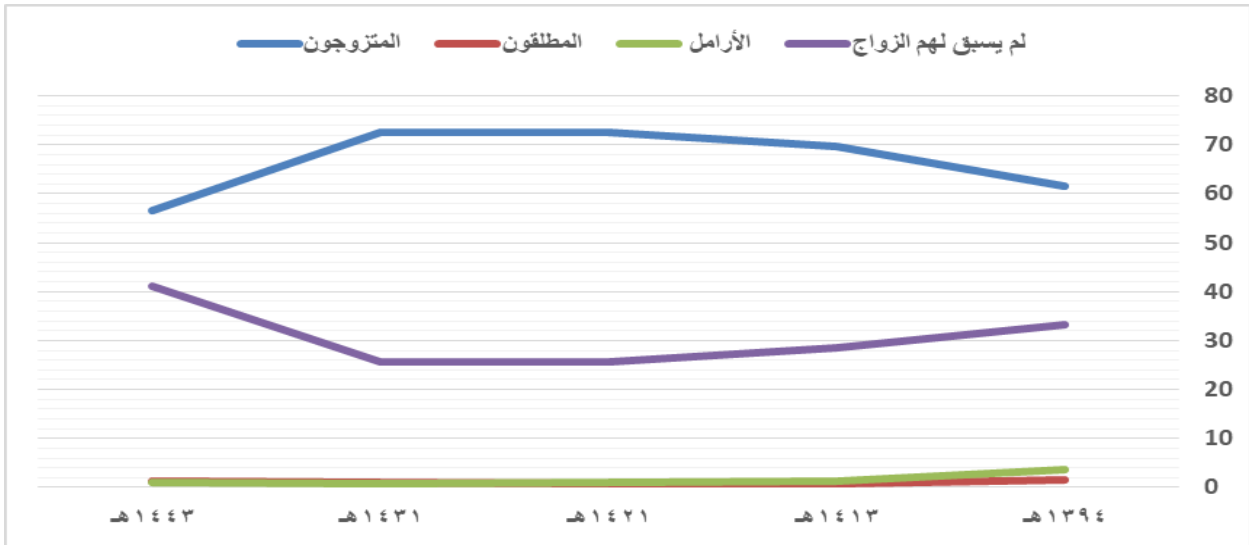
هـ- الحالة الزوجية:

أولاً: التركيب الزواجي:

٦٩,٦٪، ومن لم يسبق له الزواج ٢٨,٥٪، وبلغت نسبة المطلقين ٠,٧٪، والأرامل ١,٢٪؛ وبلغت نسبهم في المسح الديموغرافي لعام ١٤٢١هـ - لم تُنشر في تعداد ١٤٢٥هـ بيانات الحالة الزوجية للسكان غير السعوديين، فأستعين بالمسح الديموغرافي لعام ١٤٢١هـ- كالآتي: المتزوجون ٦٩,٧٪، والمطلقون ٠,٧٪، والأرامل ١,٢٪، ومن لم يسبق لهم الزواج ٢٨,٥٪؛ وبلغت نسبهم في تعداد عام ١٤٣١هـ: المتزوجون ٧٢,٤٦٪، والمطلقون ١,٠٢٪، والأرامل ٠,٨٤٪، ومن لم يسبق لهم الزواج ٢٥,٦٨٪. وبلغت نسبهم في تعداد عام ١٤٤٣هـ كالآتي: المتزوجون ٥٦,٧٪، والمطلقون ١,٢٪، والأرامل ١٪، ومن لم يسبق لهم الزواج ٤١,١٪. ويُلاحظ هنا ارتفاع نسبة من لم يسبق لهم الزواج، وقد يعود ذلك إلى عدد من التحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها العالم المعاصر، التي أثرت بشكل واضح في الحدّ من الزواج وتأخيره؛ بسبب: زيادة تعليم المرأة، وارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة، وصعوبة العثور على الشريك المناسب. وبالنظر إلى نسبة السكان غير السعوديين لعام ١٤٤٣هـ - حسب مناطق المملكة- فيلاحظ تفاوت النسبة بين المناطق، فأعلى المناطق نسبة للمتزوجين منطقة الحدود الشمالية بنسبة ٦١,٨٪، والأقل تبوك بنسبة ٥١,١٪، بينما النسبة الأعلى للعزاب الذين لم يسبق لهم الزواج فكانت في منطقة تبوك ٤٧,٢٪، وكانت الأقل في الحدود الشمالية بنسبة ٣٦,٦٪، بينما كانت الأعلى في نسبة الأرامل منطقة جازان بنسبة ١,٦٪، وكانت الأقل المنطقة الشرقية، وأما أعلى المناطق في المطلقين فكانت منطقة مكة المكرمة بنسبة ١,٥٪، والأقل منطقة الجوف بنسبة ٠,٨٩٪.

يُقصد بالتركيب الزواجي: التوزيع النسبي للسكان الذين هم في سن الزواج: أي الذين تجاوزوا سن الخامسة عشرة من العمر، حسب فئات الحالة الزوجية الأربع التي ينتمون إليها، وهي: (أعزب لم يسبق له الزواج، ومتزوج، ومُطلق، وأرمل). وتُعدّ الحالة الزوجية من خصائص السكان الأساسية المكتسبة، على عكس الخصائص البيولوجية مثل: العمر والنوع. ويعدّ الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات؛ إذ يتأثر بمجموعة من المتغيرات: الدينية والاجتماعية والبيولوجية والأنظمة والقوانين المنظمة لذلك، كما تتأثر الحالة الزوجية بظاهرة الهجرة (الخريف، ١٤٢٩هـ، ص ص ٢٥١-٢٥٣)؛ لذلك تحتم الدراسات الخاصة بالسكان بمعرفة الحالة الزوجية. ويتميّز السكان غير السعوديين بارتفاع نسب المتزوجين مقارنة بالسكان السعوديين، وقد يعود ذلك إلى اختلاف التركيبة العمرية؛ حيث إن غالبية السكان غير السعوديين في سن الزواج؛ ومن ثمّ شهدت الحالة الزوجية للسكان غير السعوديين تغيّرات عبر السنوات، فبعد أن كان السكان غير السعوديين المتزوجين ٦١,٥٠٪ في عام ١٣٩٤هـ؛ فقد انخفضت إلى ٥٦,٧٪ لعام ١٤٤٣هـ، وعلى الرغم من تذبذب النسبة؛ لكنّ المتزوجين هم الفئة الأعلى. الشكل (١٥)، والجدول (١٠).

وقد بلغت نسبة من لم يسبق له الزواج ٣٣,٢٪ لعام ١٣٩٤هـ، وبلغت نسبة المطلقين ١,٦٪، والأرامل ٣,٧٪؛ بينما بلغت نسبة المتزوجين لعام ١٤١٣هـ



شكل (١٥): السكان غير السعوديين المتزوجون خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي:

بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ-١٤١٣هـ-١٤٣١هـ-١٤٤٣هـ).

بيانات المسح الديموغرافي لعام 1421هـ.

جدول (١٠): السكان غير السعوديين حسب الحالة الزوجية خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

العام	المتزوجون	المطلقون	الأرامل	لم يسبق لهم الزواج
١٣٩٤هـ	61.5	1.6	3.7	33.2
١٤١٣هـ	69.6	0.7	1.2	28.5
١٤٢١هـ	72.6	0.68	1.13	25.59
١٤٣١هـ	72.46	1.02	0.84	25.68
١٤٤٣هـ	56.7	1.2	1	41.1

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على ما يأتي:

بيانات التعداد السكاني للأعوام (١٣٩٤هـ-١٤١٣هـ-١٤٣١هـ-١٤٤٣هـ).

بيانات المسح الديموغرافي للعام 1421هـ.

ثانياً: حجم الأسرة:

إلى (٢,٧) نسمة لعام ١٤٤٣هـ، وقد بلغ عدد الأسر (٤٠٢١١٧٧) نسمة، وبلغت نسبة الأسر الفردية ٣٨,٥٪، والأسر المتعددة ٦١,٥٪. ويلاحظ انخفاض حجم الأسر للسكان غير السعوديين مقارنةً بمجموعها سابقاً، وقد يعود ذلك إلى تطبيق رسوم شهرية على المرافقين والمرافقات للعاملين غير السعوديين، الذي بُدئ بتطبيقه منذ عام ١٤٣٧هـ، ويؤكد ذلك أن أغلب الأسر التي بدون معالين بلغت ٨٥,١٪ من إجمالي الأسر. يُنظر الجدول (١١).

يساعد فهم حجم الأسر غير السعودية وتركيبها الحكومة على تطوير سياسات هجرة مستدامة وفعالة، حيث يمكن توجيه السياسات لضمان تلبية احتياجات هذه الأسر، وتوفير الخدمات اللازمة لهم. ويمكن أن يؤثر حجم الأسر غير السعودية في الطلب على السلع والخدمات بالسوق المحلي؛ ومن ثمّ يمكن أن يؤثر في إستراتيجيات الشركات والاستثمارات.

وبالنظر إلى حجم الأسرة، فقد بلغ متوسط حجم الأسرة للسكان غير السعوديين (٤,١٧) نسمة لعام ١٤١٣هـ، بينما انخفض متوسط حجمها ليصل

جدول (١١): أسر السكان غير السعوديين والأطفال المعالين خلال الفترة (١٣٩٤-١٤٤٣هـ).

إجمالي عدد الأسر	الأسر بدون معالين	طفل واحد	طفلان	ثلاثة أطفال أو أكثر
4021177	3420792	172969	211867	215549
النسبة	٨٥,١٪	٤,٣٪	٥,٣٪	٥,٤٪

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات التعداد السكاني للعام ١٤٤٣هـ.

و- التركيب الاقتصادي للسكان غير السعوديين:

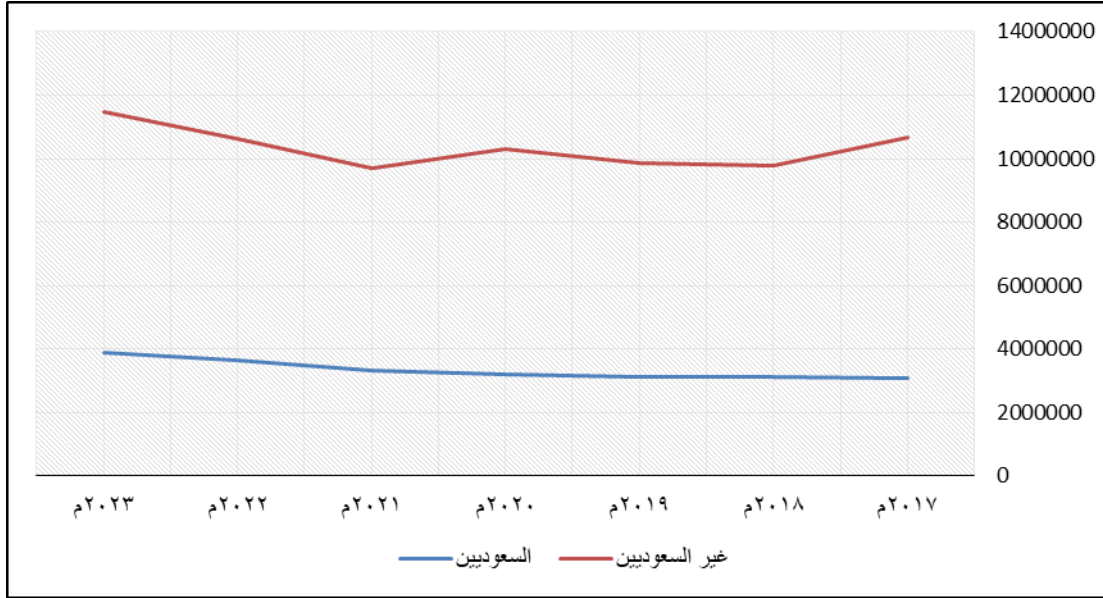
تعدّ من أهمّ التحدّيات التي تواجه حكومة المملكة؛ إذ إن ارتفاع نسبة مشاركتهم مقارنةً بالسعوديين أوجد خللاً في سوق العمل السعودي. يُنظر الشكل (١٦).

وبالنظر إلى عدد المشتغلين غير السعوديين لعام ١٣٩٤هـ؛ فقد بلغ (٤٠٥٨١٣) عاملاً، يُمثّلون (٢٢,٦٣٪) من القوى العاملة الإجمالية، ثم ارتفع العدد إلى (١١٤٩٢٨٩١) عاملاً لعام ٢٠٢٣م، حسب نشرة سوق العمل للربع الأول: أي ما نسبته (٧٤,٨١٪) من القوى العاملة الإجمالية بالمملكة، ويُلاحظ الزيادة الضخمة في عدد المشتغلين غير السعوديين، حيث يُمثّلون غالبية المشتغلين بالمملكة. وبشكل عام، فرغم أن المملكة تعدّ ثاني بلد - بوصفها مقصداً رئيساً للمهاجرين الدوليين في العالم، وتوافر ملايين فرص العمل (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢م) - لكن هناك اختلال في ميزان العرض والطلب لصالح العمالة غير السعودية بسوق العمل؛ إذ إن استقدام العمالة الوافدة - مع عدم وجود قيود - سمح بدخول العمالة غير محدودة العدد أو المهارات، عبر وجود مؤسسات التوظيف المحلية والدولية لاستقطاب تلك العمالة؛ مما أدى إلى وجود أفضلية في توظيف غير السعوديين. وبالنسبة

يعدّ التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في دراسة تركيب السكان، ويمكن من خلاله تحديد ملامح النشاط الاقتصادي، ومعرفة نسب القوى العاملة وحجمها وخصائصها المتعددة. وتُشكّل القوى العاملة الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع، وقد ارتبط وجود الإنسان بالعمل والإنتاج، فالإنسان جزء مهم ومحرك للنشاط الاقتصادي، والإمكانات والموارد البشرية ضرورية لعملية التنمية. وبعد ارتفاع عائدات النفط، وبدء المملكة العربية السعودية في نهضة تنموية شاملة؛ فقد دعت الحاجة إلى استقطاب اليد العاملة للمنطقة؛ نظراً للنقص السكاني، وضعف تدريبهم ومهاراتهم الفنية والإدارية؛ ومن ثمّ تدققت أعداد هائلة من العمالة الوافدة، وأصبحت العمود الفقري لسوق العمل في المملكة وبلغت أضعاف عدد القوى العاملة السعودية. وقد تغيّر حجم القوى العاملة غير السعودية نتيجة مجموعة من العوامل: السياسية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وارتباط ذلك بمستوى التنمية في المملكة (الخریف، ١٤٢٩هـ، ص ٢٨٣-٢٩٣)، والذي رغم تغيّره طيلة (٤٨) عاماً الماضية؛ لكنّ زيادة عدد المشتغلين غير السعوديين؛

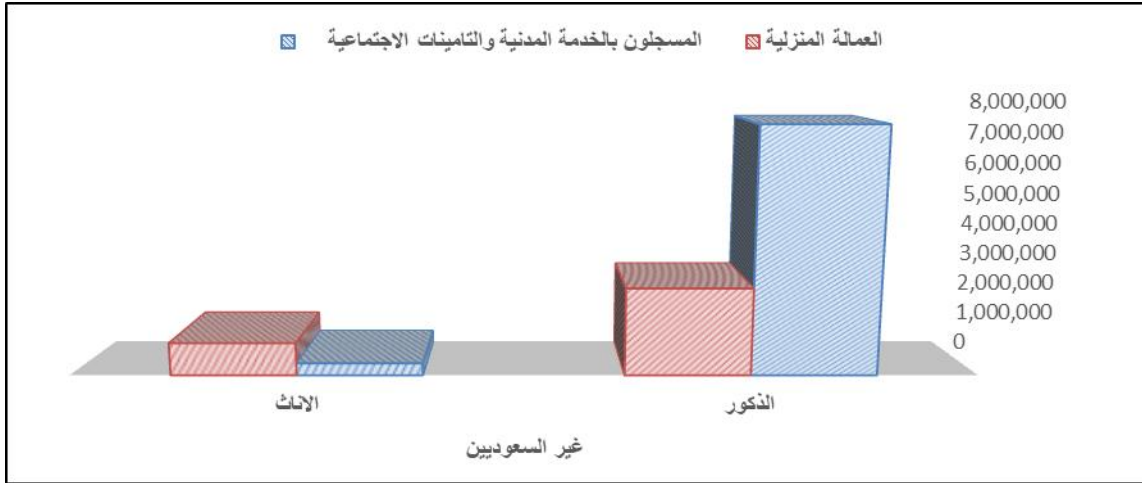
غير السعوديين في المملكة، تلتها منطقة مكة المكرمة بعدد (١٣٧٨٧١٩) عاملاً، ونسبة ١٨,٧٪ من إجمالي المشتغلين غير السعوديين في المملكة، ثم المنطقة الشرقية بعدد (١٣٥٩٤٥٨) عاملاً، ونسبة ١٨,٤٪، ويعمل في هذه المناطق الثلاث ٨١,١٪ من العاملين غير السعوديين، بينما كانت منطقة الباحة أقل منطقة في عدد المشتغلين بعدد (٣٣٣٦٠) عاملاً، ونسبة ٠,٥٪. ينظر الشكل (١٨).

للمشتغل حسب الجنس؛ فقد كانت نسبة الذكور (٨٨٪)، ونسبة الإناث (١٢٪). ينظر الشكل (١٧). وهذا ما اتضح عند دراسة التركيب النوعي، حيث إن غالبية المهاجرين قد أتوا إلى العمل وهم في سنّ العمل والإنتاج، وكان غالبيتهم من الذكور. وجاءت منطقة الرياض بوصفها أكبر منطقة إدارية في عدد المشتغلين غير السعوديين بعدد (٣٢٥٠٣٥١) عاملاً، ونسبة ٤٤٪ من إجمالي المشتغلين



شكل (١٦): المشتغلون السعوديون وغير السعوديين خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٢٣م). المصدر:

الهيئة العامة للإحصاء، نشرات سوق العمل (٢٠١٧-٢٠٢٣م)، الرياض. تاريخ دخول الموقع: ١٤٤٤/٢/٢هـ. <https://www.stats.gov.sa/ar/814>



المصدر:

شكل (١٧): المشتغلون غير السعوديين حسب النظام المسجلين فيه لعام ٢٠٢٣م.

الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٣م)، نشرة سوق العمل للربع الأول ٢٠٢٣، الرياض. تاريخ دخول الموقع: ١٤٤٤/٢/٢هـ. <https://www.stats.gov.sa/ar/814>

جدول (١٢): المشتغلون غير السعوديين حسب المناطق الإدارية لعام ١٤٤٣هـ.

غير السعوديين		المنطقة الإدارية
النسبة	جملة	
44.0	3250351	الرياض
18.7	1378719	مكة
3.5	257209	المدنية

4.5	330860	التقسيم
18.4	1359458	الشرقية
3.5	254998	عمسير
1.2	87787	تبوك
1.4	105473	حائل
0.5	40226	الحدود الشمالية
1.7	127026	جازان
1.4	104469	نجران
0.5	33360	الباحة
0.8	55731	المحوف

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٢م)، نشرة سوق العمل للربع الرابع ٢٠٢٢، الرياض. تاريخ دخول الموقع:

<https://www.stats.gov.sa/ar/814>. ١٤٤٤/٢/٢هـ.



شكل (١٨): المشتغلون غير السعوديين حسب المناطق الإدارية لعام ١٤٤٣هـ.

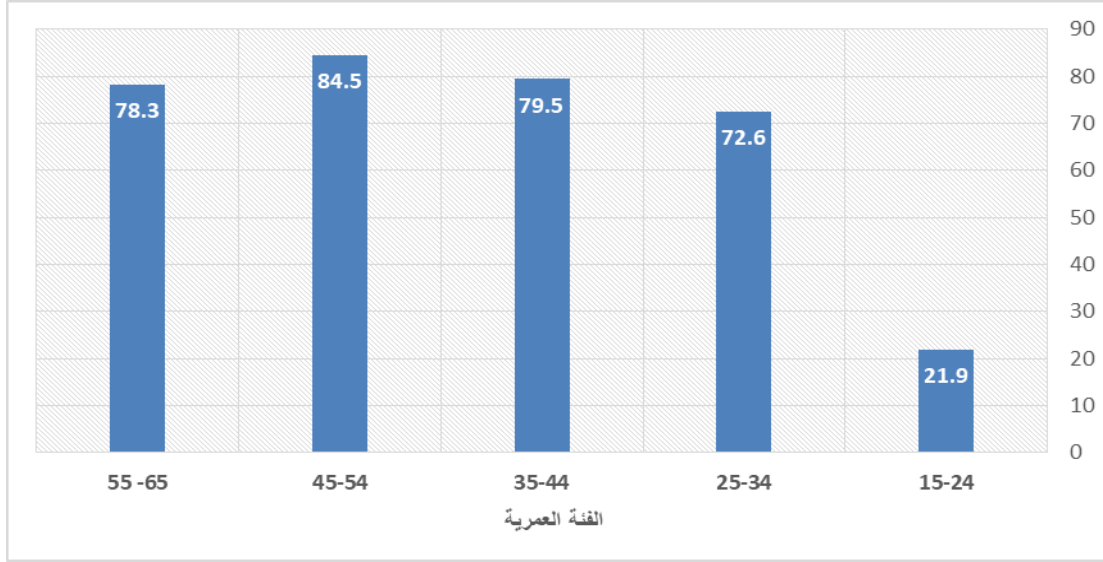
المصدر:

الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٢م)، نشرة سوق العمل للربع الرابع ٢٠٢٢، الرياض. تاريخ دخول الموقع: <https://www.stats.gov.sa/ar/814>. ١٤٤٤/٢/٢هـ.

١. المديرون بنسبة قدرها ٠,٩٦٪.
 ٢. الاختصاصيون بنسبة قدرها ٦,٤٥٪.
 ٣. الفنيون والاختصاصيون المساعدون بنسبة قدرها ٦,٤٦٪.
 ٤. عاملو الدعم المكتبي بنسبة قدرها ٠,٥٧٪.
 ٥. عاملوا الخدمات والمبيعات بنسبة قدرها ٥,١٦٪.
 ٦. العاملون المهرة في الزراعة والغابات ومزارع الأسماك بنسبة قدرها ٠,٣٦٪.
 ٧. عاملو الحرف ومن يرتبط بهم بنسبة قدرها ١٢,٦٠٪.
 ٨. مشغلو المصانع والآلات وعاملو التجميع ١٠,١٠٪.
 ٩. المهن الأولية بنسبة قدرها ٥٧,٣٤٪.
- وبعد استعراض البيانات؛ يخلص الباحث إلى أن استحوذ العاملين جاء في: المهن الأولية، ومشغلي المصانع والآلات وعاملو التجميع، وعاملو الحرف ومن يرتبط بهم، حيث حازوا على ٨٠,٠٥٪ من المهن. ينظر الشكل (٢٠)،

عنها لأسباب اجتماعية واقتصادية؛ حيث ينخفض أجر هذه المهن مقارنة بغيرها من المهن.

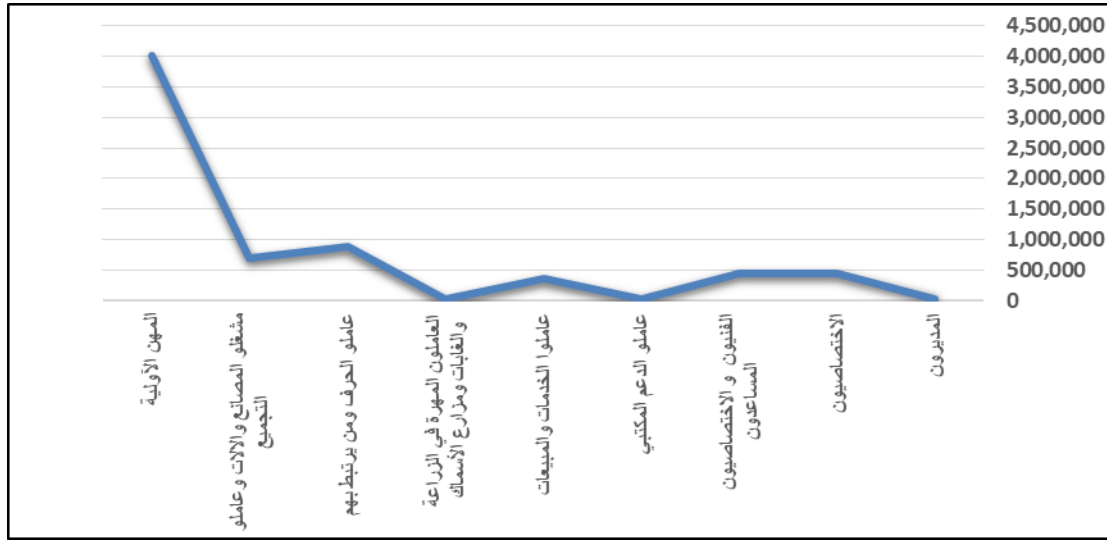
وهي في غالبيتها منخفضة الأجر وقليلة المهارة، ويعتمد القطاع الخاص بشكل كبير على العمالة غير السعودية لشغل هذه المهن؛ لعزوف السكان السعوديين



شكل (١٩): معدل المشتغلين من السكان غير السعوديين حسب الفئة العمرية لعام ٢٠٢٣ هـ.

المصدر:

الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٢م)، نشرة سوق العمل للربع الثالث ٢٠٢٢، الرياض. تاريخ دخول الموقع: ٢٠٢٢/٢/٢٠٢٣. <https://www.stats.gov.sa/ar/814>



شكل (٢٠): معدل المشتغلين من السكان غير السعوديين حسب الفئة العمرية لعام ٢٠٢٣ هـ.

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٢م)، نشرة سوق العمل للربع الثالث ٢٠٢٢، الرياض. تاريخ دخول الموقع: ٢٠٢٢/٢/٢٠٢٣. <https://www.stats.gov.sa/ar/814>

ز- تحويلات السكان غير السعوديين:

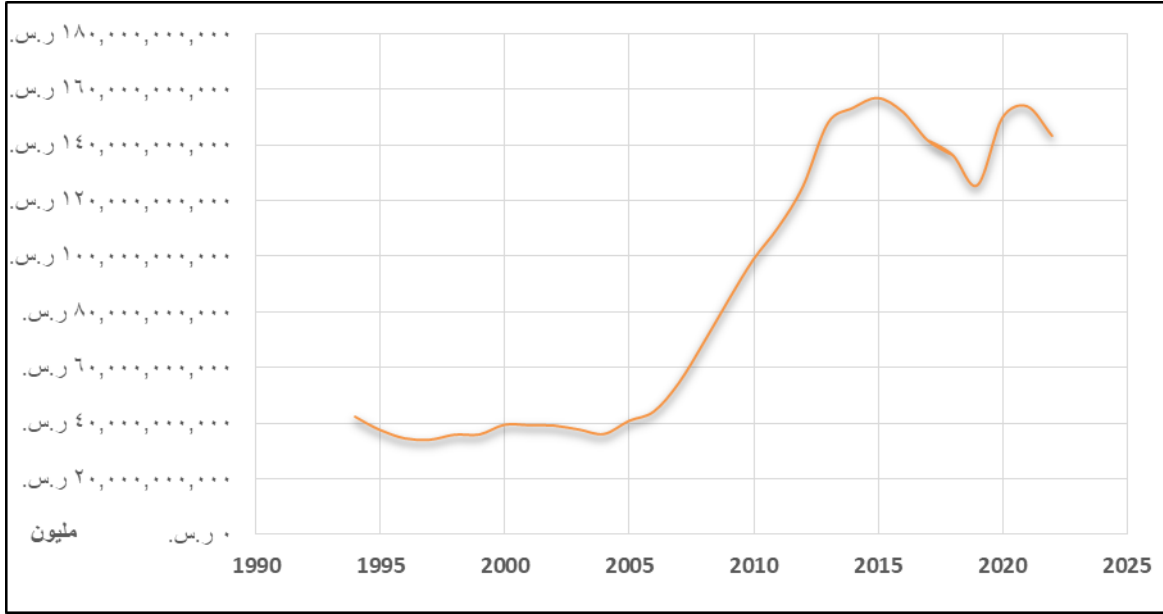
القيمة تدريجيًا من ٢,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٨٠م، إلى أن وصلت إلى ١٣,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٤م) بوصفها أعلى نسبة. وبشكل عام، فإن متوسط التحويلات المالية السنوية للسكان غير السعوديين قد بلغت ٦,٥٪ خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٢٠م)، وبمقارنة الدول الأعلى في التحويلات المالية وأعداد المهاجرين؛ فيتضح أن التحويلات بلغت قيمتها ٠,٣٪ و ٠,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة وألمانيا (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢م).

ويوضح الشكل (٢١) أن التحويلات المالية قد ارتفعت بشكل متصاعد تاريخيًا، ومن ثم انخفضت بشكل واضح خلال المدة من ٢٠١٦م إلى

وفقًا لبيانات البنك الدولي وبيانات البنك المركزي السعودي؛ فتعد المملكة العربية السعودية ثاني أكبر بلد على مستوى العالم بحجم التحويلات الخارجية، التي تجاوزت (٣٨,٢) مليار دولار أمريكي لعام ٢٠٢٢م، بما يعادل ٥,٤٪ من إجمالي تحويلات المهاجرين في العالم، علمًا بأن حجم التحويلات الحقيقي قد يصل إلى أكثر من ذلك بكثير إذا ما احتسبت قيمة التحويلات غير الرسمية، فمعظم السكان غير السعوديين في المملكة العربية السعودية قد قدموا من بلدان نامية منخفضة الدخل، ويحولون دخلهم إلى عائلاتهم. وقد بلغت التحويلات المالية نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، حيث زادت

تدفق النقد إلى خارج المملكة له تأثيرات سلبية في الاقتصاد السعودي، كما أنه يؤثر في ميزان المدفوعات؛ مما يتطلّب وضع سياسات وإجراءات للحدّ من انتقال العملات الأجنبية إلى الخارج.

م، 2019، وربما يعود ذلك إلى الانخفاض في إيرادات الدولة، مع تطبيق حزمة من الإصلاحات الاقتصادية، وترشيد الإنفاق، وتصحيح أوضاع السكان غير السعوديين، وعلى الرغم من أن غالبية الهجرة من نوع الهجرة المؤقتة؛ لكن



شكل (٢١): تحويلات السكان غير السعوديين خلال الفترة (١٤١٥-١٤٤٣هـ).

المصدر:

البنك المركزي السعودي، (٢٠٢٣)، التقارير الاقتصادية والنشرات، الرياض. تاريخ دخول الموقع: ١٤٤٤/٢/١٩هـ. <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/Pages/default.aspx>

النتائج والتوصيات:

وقد استحوذت قارة آسيا على النصيب الأكبر، حيث بلغت نسبتها ٧٦,٢٪ من السكان غير السعوديين، ومثّلت الجالية البنغلادشية أكبر جالية في المملكة بعدد (٢١١٦١٩٢) نسمة.

سيطر الذكور على الهجرة إلى المملكة العربية السعودية خلال خمسة العقود الماضية، وبلغ غالبية السكان غير السعوديين ٩١,٨٠٪، منهم متوسطو السن (من ١٥ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة)، وقد أدت الهجرة الدور الرئيس في اختلال الهرم السكاني لغير السعوديين، بسبب ظاهرة الانتخاب؛ الأمر الذي أثر في التركيب العمري.

انخفضت نسب الإعالة للسكان غير السعوديين، حيث بلغت نسبة المتزوجين ٥٦,٧٪ لعام ١٤٤٣هـ، وهم الفئة الأعلى.

استحوذت مناطق الرياض، ومنطقة مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية على أعلى نسبة من العمالة غير السعودية؛ حيث بلغت في هذه المناطق الثلاث ٨١,١٪، واستحوذ العاملون في المهن الأولية، ومشغلو المصانع والآلات وعاملو التجميع، وعاملو الحرف ومن يرتبط بهم على ٨٠,٥٪ من المهن.

النتائج:

- أظهرت بيانات الدراسة زيادة عدد السكان غير السعوديين طيلة (٤٨) عامًا الماضية؛ نتيجة لعدد من العوامل التي تشمل: النمو الاقتصادي، وحفز نمو اقتصاد المملكة وتطوره، والتنمية، وأنه أصبحت هناك حاجة متزايدة للعمالة في مختلف القطاعات، مثل: النفط والغاز، والبناء والتشييد، والخدمات، كما أسهمت سياسات العمل وأنظمتها طيلة (٤٨) عامًا الماضية في تسهيل استفاد العمالة الأجنبية؛ الأمر الذي نتج عنه زيادة في عدد السكان غير السعوديين، ومن المتوقع زيادتهم مستقبلاً، حيث إن رؤية المملكة ٢٠٣٠م سيشجع في جذب السكان غير السعوديين بالمدن المستقبلية في نيوم وذا لاین وغيرها من المشروعات، التي سيشجع على العيش بالمملكة، كما أن التنوع الاقتصادي، والاعتماد على قطاعات غير النفط، سيؤدي إلى استفاد خبرات وكفاءات متنوعة مهارياً.
- تركز غالبية السكان غير السعوديين في مناطق: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقصيم، والشرقية بأكثر من ٧٠٪ من السكان غير السعوديين، وكانت منطقة جازان أعلى منطقة في الكثافة السكانية، بينما كانت منطقة الحدود الشمالية أقل منطقة،

غالبية القطاع الخاص من العمالة الأجنبية؛ مما يعوق تنمية الكوادر الفنية الوطنية.

- ترشيد العمالة المنزلية التي ارتفعت أعدادها بشكل كبير إلى أكثر من (٣) مليون عامل وعاملة؛ إذ تُمثّل نحو ثلث القوة العاملة غير السعودية.

- توصي الدراسة بإجراء دراسات مفصّلة عن خصائص السكان غير السعوديين، مثل: اللغة، والدين، والمهنة، والحالة العملية، والنشاط الاقتصادي وغيرها؛ لأهميتها في جوانب متعددة.

- وضع سياسات لتقليل التحويلات المالية، بما يحافظ على الاقتصاد مثل: إعادة النظر في قيمة العملة، وإيجاد قنوات استثمارية للسكان غير السعوديين؛ مما يُسهم في تقليل تحويلاتهم المالية.

مساهمة المؤلفين

المساهمات في هذا البحث خاصة ب: د. علي القرني.

الإفصاح عن تضارب المصالح إن وجد

لا يوجد.

الدعم المالي

لا يوجد.

الإهداء

لا يوجد.

الخریف، رشود محمد. (١٤٢٩هـ). السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات. الرياض.

الخریف، رشود محمد. (١٤٣١هـ). معجم المصطلحات السكانية والتنمية. مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الخریف، رشود محمد، والمطيري، فائق هديان. (٢٠١٩م). تقييم دقة نسبة النوع في بيانات تعدادات السكان والمسوح الديموغرافية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٩٧٤-٢٠١٦ م. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت، ٤٥(١٧٣)، ٢١-٥٤.

الربدي، محمد بن صالح. (١٤٢٠هـ). سكان المملكة العربية السعودية، (في الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي. مج ٣، القسم الثاني، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

الربدي، محمد بن صالح. (١٤٢٥هـ). دراسات في سكان المملكة العربية السعودية. مصادر المعلومات والبيانات السكانية. الرياض.

السرياني، محمد محمود. (١٩٨٢م). السمات الديموغرافية للمجتمع السعودي: التركيب النوعي. الدارة: دار الملك عبد العزيز، ١(٨)، ٢٠-٤٩.

التوصيات

- أهمية إجراء دراسات وبحوث دورية ومستمرة عن السكان غير السعوديين، وتتبع التغيرات التي تطرأ على حجمهم؛ ومن ثم تُوصي الدراسة بتناول موضوعات مهمة مثل: ملامح تنمية العمالة المهاجرة، أو التحوّل المهني للمهاجرين وبيان أثر ذلك في التنمية بالمملكة.

- استقطاب الكوادر ذات الكفاءات العالية والنادرة التي تحتاجها المملكة، خاصة من دول جنوب غرب آسيا، وإيجاد بيئة جاذبة لهم، عن طريق تسهيل التملك، ومنحهم مزيداً من المزايا، سواء بالإقامة الدائمة أو التجنيس، حيث تتوافق هذه التوصية مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

- القوة البشرية المدربة ثروة ومورد مهم يُسهم حُسن استغلاله في حدوث تنمية اقتصادية واجتماعية؛ مما يتطلب تعزيز الاستثمار في السكان السعوديين، والعمل على رفع نسبة مشاركتهم الاقتصادية؛ لتحقيق تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، بوضع السياسات المناسبة للحد من البطالة، واستيعاب السكان السعوديين في المستقبل، وزيادة معدلات توظيفهم في المهن النوعية، ورفع نسبة التوطين.

- وضع إجراءات وسياسات لضبط تدفق العمالة الوافدة غير المدربة وترشيدها ومتابعتها، والتركيز على إحلال العمالة الوطنية محلهم، ودرم فجوة الأجور بين السعوديين وغير السعوديين، حيث إن

المراجع والمصادر

أبو عيانة، فتحي محمد. (٢٠١٢م). جغرافية السكان: أسس وتطبيقات. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

الأمم المتحدة. (١٩٩٠م). الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

الأمم المتحدة. (٢٠٠٢م). تقرير الهجرة الدولية ٢٠٠٢.

الأمم المتحدة. (٢٠٢٢م). تقرير الهجرة الدولية في العالم ٢٠٢٢.

البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣م)، التقارير الاقتصادية والنشرات. تاريخ دخول الموقع: ١٩/٢/١٤٤٤هـ. <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/Pages/default.aspx>

الخریف، رشود محمد. (١٤٢٠هـ). التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية: دراسة التباين الجغرافي والتغيرات الديموغرافية. الدارة: دار الملك عبد العزيز، ٢٥(٢)، ٥-١٠٧.

الخریف، رشود محمد. (٢٠٠٠م). التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية: دراسة السمات العامة والأبعاد الديموغرافية والمكانية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٨(١)، ٩٧-١٣٦.

المطري، السيد خالد. (١٩٤١هـ). سكان المملكة العربية السعودية. الدار السعودية للنشر والتوزيع.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (٢٠١٧م). دليل نطاقات، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السعودية ٢٠٢٢. (٢٠٢٣م).

<https://portal.saudicensus.sa/portal>

الهيئة العامة للإحصاء، نشرات سوق العمل. (٢٠١٧-٢٠٢٣م). الرياض. تاريخ

دخول الموقع: ١٤٤٤/٢/٢هـ. <https://www.stats.gov.sa/ar/814>

الهيئة العامة للمواضع. (٢٠٢٣م). المواضع السعودية. تاريخ دخول الموقع:

<https://mawani.gov.sa/ports>. ١٤٤٥/٢/٢هـ.

References (English)

abw 'eyanh, fthy mhmd. (2012m). jghrafyh alskan: ass wttbyqat, dar alm'erfh aljam'eyh lltb'e walnshr waltwzy'e, aleskndryh.

alamm almthdh. (1990m). alatfaqyh aldwyh lhmayh hqwq jmy'e al'emal almhajryn wafrad asrhm, alamm almthdh.

alamm almthdh. (2002m). tqryr alhjrj aldwyh 2002, alamm almthdh.

alamm almthdh. (2022m). tqryr alhjrj aldwyh fy al'ealm 2022, alamm almthdh.

albnk almrkzy als'ewdy. (2023m). altqaryr alaqtadyh walnshrat, alryad. tarykh dkhwl almwq'e: 19/2/1444h. <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/Pages/default.aspx>

aldymwjrafy. (1421h). alehsa'at alskanyh walhywyh, mslhh alehsa'at al'eamh, wzrah alkthtyt, alryad.

al'eyswy, fayz mhmd. (2005m). ass jghrafyh alskan. aleskndryh: dar alm'erfh aljam'eyh.

alghanm, klthm 'ely ghanm. (1411h). khsa'es alhjrj aldwyh fy dwl mjls alt'eawn, mjlh alt'eawn, alryad, al'edd 21, s 13 - 53.

alhy'eh al'eamh llmwan'e. (2023m). almwan'e als'ewdyh. tarykh dkhwl almwq'e: 2/2/1445h. <https://mawani.gov.sa/ports>

alkhryf, rshwd mhmd. (2000m). "altrkyb alzwajy lskan almmlkh al'erbyh als'ewdyh: drash alsmat al'eamh walab'ead aldymwghrafyh walmkanyh. mjlh al'elwm alajtma'eyh, mj 28, 'e1, 97-136.

alkhryf, rshwd mhmd, walmtiry, fatn hdyban. (2019m). tqym dqh nsbh alnw'e fy byanat t'edadat alskan walmswh aldymwghrafyh fy almmlkh al'erbyh als'ewdyh khllal alfrh 1974 - 2016 m. mjlh drasat alkhlyj waljzyrh al'erbyh: jam'eh alkwy - mjls alnshr al'elmy, s45, 'e173, 21-54.

alkhryf, rshwd mhmd. (1420h). altrkyb al'emry walnw'ey lskan almmlkh al'erbyh als'ewdyh: drash albtayn aljghrafy waltghyrat aldymwghrafyh. aldarh: darh almlk 'ebdal'e-zyz, mj 25, 'e 2, 5 - 107.

alkhryf, rshwd mhmd. (1429h). alskan almfaahym walasalyb walttbyqat, alryad.

alkhryf, rshwd mhmd. (1431h). m'ejm almsthat alskanyh waltnmwyh, m'essh almlk khald alkhryh, alryad.

almhymyd, ahmd 'ebd alkrym. (2016m). athr thwylat al'emal alwafdh fy alnmw alaqtady balmmmlkh al'erbyh als'ewdyh, Arab Journal of Administrative Sciences, ((233, 405-422.

almtry, alsyd khald. (1419h). skan almmlkh al'erbyh als'ewdyh, aldar als'ewdyh llnshr waltwzy'e, jdh.

alnafe, 'ebdalltyf bn hmwd. (1440h). aljghrafya altby'eyh llmmlkh al'erbyh als'ewdyh. alryad.

alqbany, mhmd 'ebdal'ezyz. (1998m). althlyl aljghrafy ll'emal alwafdh fy almmlkh al'erbyh als'ewdyh: 1394 - 1413h - 1974 - 1993m, rsa'el jghrafyh, 'edd 220, aljm'eyh aljghrafyh alkwytyh, alkwyty, s s 3 - 76.

السرياني، محمد محمود. (١٤٠٢هـ). الهجرة الوافدة إلى المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السعد، هدى داود نجم. (٢٠١٢م). مؤشرات التركيب العمري النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي ١٩٩٢-٢٠٠٤م. مجلة آداب جامعة البصرة، (٦١)، ٢٦٠-٢٩١.

سلمان، هيثم عبد الله. (٢٠١٤م). الآثار الاقتصادية للهجرة الدولية على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي وتقييم سياساتها. مجلة الكويت الاقتصادية، (٢٤)، ١٦٨-١٣٥.

الشرنوبي، محمد. (٢٠٠٥م). السكان. مكتبة الأنجلو المصرية..

علي، يونس حمادي. (٢٠١٠م). مبادئ علم الديموغرافية. دار وائل للنشر.

العيسوي، فايز محمد. (٢٠٠٥م). أسس جغرافية السكان. دار المعرفة الجامعية.

النافع، عبد اللطيف بن حمود. (١٤٤٠هـ). الجغرافيا الطبيعية للمملكة العربية السعودية.

فياض. هاشم نعمة. (٢٠١٨م). مفاهيم نظرية في الهجرة السكانية: دراسة تحليلية مقارنة. عمران للعلوم الاجتماعية، ٧(٢٦)، ٧-٣٥.

القباني، محمد عبد العزيز. (١٩٩٨م). التحليل الجغرافي للعمالة الوافدة في المملكة العربية السعودية: ١٣٩٤-١٤١٣هـ-١٩٧٤-١٩٩٣م. رسائل جغرافية، (٢٢٠)، الجمعية الجغرافية الكويتية، ٣-٧٦.

القرني، علي بن معيض. (٢٠٢٠م). تعرّف سكان دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، ١٢(٣)، ١-٤٨.

الغانم، كلثم علي غانم. (١٤١١هـ). خصائص الهجرة الدولية في دول مجلس التعاون. مجلة التعاون، (٢١)، ١٣-٥٣.

المخيميد، أحمد عبد الكريم. (٢٠١٦م). أثر تحويلات العمالة الوافدة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية. (٢٣) ٣، ٤٠٥-٤٢٢.

مرسي، مصطفى عبد العزيز. (٢٠٠٣م). الهجرة والتركيب السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي وتداعيات العمولة: رؤية مستقبلية. شؤون عربية، (١١٦)، ١٣٢-١٥٣.

مصلحة الإحصاءات العامة. (١٣٩٧هـ). التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة. (د.ت). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمسكن في المملكة العربية السعودية ١٤١٣هـ-١٩٩٢م. وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة. (د.ت). الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية: من واقع نتائج البحث الديموجرافي ١٤٢١هـ، الإحصاءات السكانية والحيوية، مصلحة الإحصاءات العامة، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة. (د.ت). النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمسكن لعام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م. وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات. (د.ت). النتائج التفصيلية للمملكة (التعداد العام للسكان والمسكن ١٤٣١هـ-٢٠١٠م). وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات. (٢٠١٣م). تقديرات السكان للمناطق الإدارية ومحافظات خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٥م. مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.

- mslhh alehsa'at al'eamh walm'elwmat. (d.t). alnta'ej altfsylyh llmmlkh (alt'edad al'eam llskan walmsakn1431h - 2010m), wzarh alaqtasad waltkhtyt, alryad.
- mslhh alehsa'at al'eamh. (1397h). alt'edad al'eam llskan 1394h-1974m, albyanat altfsylyh, wzarh almalyh walaqtasad alwtny, alryad.
- mslhh alehsa'at al'eamh. (d.t). alkhsa'es alskanyh fy almmklh al'erbyh als'ewdyh: mn waq'e nta'ej albth
- mslhh alehsa'at al'eamh. (d.t). alnta'ej altfsylyh ll'edad al'eam llskan walmsakn fy almmklh al'erbyh als'ewdyh 1413 h/ ١٩٩٢ m, wzarh altkhtyt, alryad.
- mslhh alehsa'at al'eamh. (d.t). alnta'ej altfsylyh ll'edad al'eam llskan walmsakn l'eam 1425/2004 m, wzarh alaqtasad waltkhtyt, alryad.
- Philip Bruggmann. (2023). Eliminating viral hepatitis B and C in times of war and increasing global refugee crisis, Swiss Medical Weekly, 10.57187/smw.2023.40058, 153, 4.
- slman, hythm 'ebdallh .(2014m). alathar alaqtasadyh llhjrhdwlyh 'ela aqtasadat dwl mjls alt'eawn alkhlyjy wtqyym syasatha, mjllh alkwyat alaqtasadyh: aljm'eyh alaqtasadyh alkwytyh, 'e24, 135-168.
- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division. World Population Prospects: The 2022 Revision. (Medium variant)
- United Nations. (2023). World Population Prospects 2023, Department of Economic and Social Affairs, Population Division. Online Edition. (Accessed: 18.2. 2023). (<https://population.un.org/wpp/Download/Standard/Population/>)
- wzarh al'eml waltnmyh alajtma'eyh.(2017m). dlly ntaqat, wzarh almward albshryh waltnmyh alajtma'eyh.
- alqrny, 'ely bn m'eyd. (2020m). t'emur skan dwl mjls alt'eawn alkhlyjy, mjllh al'elwm alajtma'eyh: jam'eh am alqra, mj12, 'e3, 1-48.
- alrbdy, mhmd bn salh. (1420h). skan almmklh al'erbyh als'ewdyh, (fy) almwsweh aljghrafyhd l'elwm aleslamy, almjld althalth, alqsm althany, 'emadh albth al'elmy, jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamy, alryad, s:17-215.
- alrbdy, mhmd bn salh. (1425h). drasat fy skan almmklh al'erbyh als'ewdyh msadr alm'elwmat walbyanat alskanyh, mryna, alryad.
- als'ed, hda dawd njm. (2012m). m'eshrat altrkyb al'emry alnw'ey fy almmklh al'erbyh als'ewdyh hsb t'edady 1992- 2004 m. mjllh adab albsrh: jam'eh albsrh - klyh aladab, 'e 61, 260 - 291.
- alshrnwby, mhmd. (2005m). alskan, mktbh alanjlw almsryh, alqahrh.
- alsryany, mhmd mhmd. (1402h). alhjrhdwlyh al'elwm almmklh al'erbyh als'ewdyh, mjllh klyh altrbyh, jam'eh am alqra, mkh almkrmh.
- alsryany, mhmd mhmd. (1982m). alsamat aldyghrafyhd llmjtme als'ewdy: altrkyb alnw'ey. aldarh: darh almlk 'ebdal'ezyz, mj 8, 'e 1, 20 -49.
- 'ely, ywns hmady. (2010m). mbad'e 'elm aldywghrafyhd. 'eman: dar wa'el llshr
- fyad. hashm n'emh .(2018m). mfahym nzryh fy alhjrhdwlyh alskanyh: drash thlylyh mqarnh. 'emran l'elwm alajtma'eyh, mj. 7, 'e. 26, s s. 7-35.
- mrsy, mstfa 'ebdal'ezyz. (2003m), alhjrhdwlyh waltrkybh alskanyh ldwl mjls alt'eawn alkhlyjy wtda'eyat al'elwm: r'eyh mstqblyh, sh'ewn 'erbyh, 'e 116, 132 - 153.
- mslhh alehsa'at al'eamh walm'elwmat. (2013m). tqdyrat alskan llmnatq aledaryh walmhafzat khlal alfrh mn 2010 ela 2025m, mslhh alehsa'at al'eamh walm'elwmat, wzarh alaqtasad waltkhtyt, alryad.